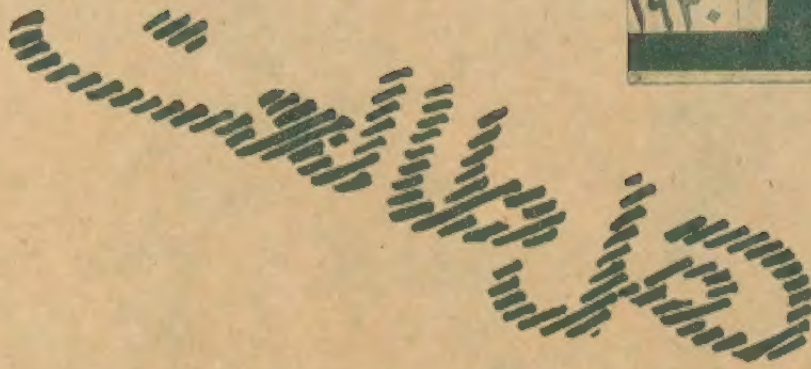


الفكاهة

الأمس
٢٤ فبراير ١٩٣٠

العدد ١٧٠
ن ١٠ مليارات





تقويم الهلال

١٩٣٠

انه لم تكن قد طالعت بعد - فافعل ولا تؤجل

كتاب يقوم مقام عدة مجلدات ضخمة

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل رشدي زبدانه)

﴿ عنوان المكاتب ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ يستان

﴿ الاعلانات ﴾

تخارج بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدادار الفرع من
شارع كوبري قصر النيل

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

درس مؤدب

كساري الاومتيوس (يلتقط ملماً
من أرض السيارة) - هل سقط من أحد
الركاب نصف ريال ؟ ...
راكب أكاذب - النصف الريال سقط
مني أنا من فضلك
الكساري - حسناً ... خذ هذا
للليم أول دفعة منه ١١ ...

صدق مكذوب

- لم أكن أعقد ان الحق يكذب
في كتابة أوراق التحقيق
- ولا أنا ... ولكن أية كذبة
ذكرها في التحقيق ؟ ...
- قوله ان زوجتي « ليس عندها
ما نقوله » ١١ ...

نظار مفروط

الاستاذ - والآن ... ما هي أم فوائد
جلد الجاموسة ؟ ...
تلميذ ذكي - أن تحفظ لحم الجاموسة
وهي سائرة من التساقط على الأرض ١١ ...

ماركة مسجلة

الحلاق - حضرتك سبق حلقت ذقنك
عندي ؟ ...
الزبون - لأ ... الجروح دي من
موسى حلاق آخر ١١ ...

معقول

- اعطني يا محمد سكينه أخرى لأن
هذه قذرة ...
- قذرة ... ولكني كنت أقطع
بها الصابون الآن ١١ ...

ولو

المبلغ - لقد وجدت المحفظة التي أبلغتكم
أمس بفقدتها ...
الضابط - لا قيمة يا سيدي لهذا البلاغ
المتأخر ... فقد قبضنا على السارق ١١ ...

في دلهه حيزارة

الحسناء - عندك قلب من فضلك ...
الجارار - اخفضي صوتك من فضلك ...
لأن زوجتي هنا ١١ ...

في هذا العدد :

المكتشف الاول !

بقلم الاستاذ فكري أباطة

رمضان كريم

قصة مصرية شائعة

الليلة الكبرى

قصة مصرية فكاهية

الاميرة أسما

قصة تاريخية وقمية

الح ... الح ...

كشف الحساب

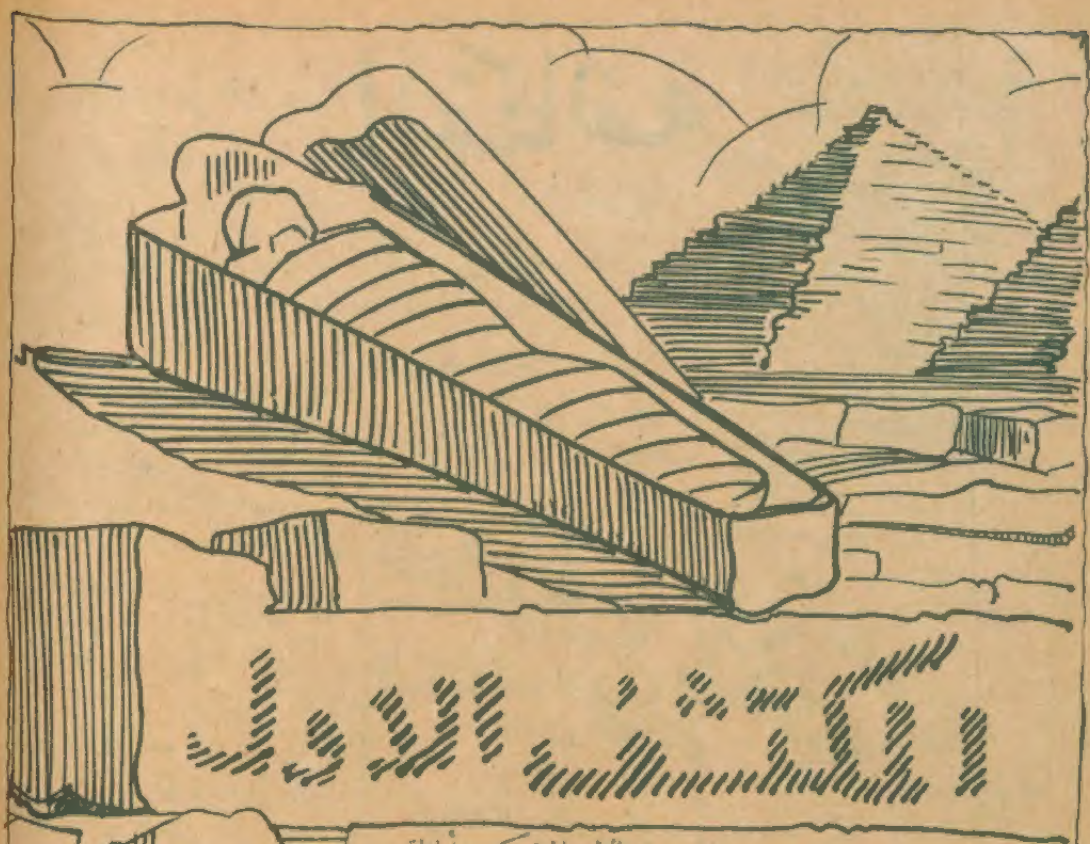
الزبون - يا سلام اثنان المأكولات
مرتفعة جداً في علكم ... وتأخذون
عشرة في المائة بقشيش اجباري ... وهذا
الشلن لماذا تضيقونه على الحساب ؟ ...
الجارسون - هذا الشلن يا سيدي
هو أجرة الكاتب الذي يكتب فاتورة
الاكل ١١ ...

عذر اقبح

الولد - اعمل معروف ونع لي سجارة
وادبها لي يا محمد ...
الخادم - أولع لك سجارة ... طب
ما تولعها انت ١٠ ...
الولد - انت نيت ... مش ماما
قالت لي ما تلعبش بالنار ؟ ...

أثبت منها

الزوجة - لقد حلت بالأمس اتنا
سنذهب هذا المساء الى السينما ...
الزوج - الغريبة انني حلت أنا أيضاً
اتنا عدنا هذا المساء من السينما ١١ ...



بقلم الأستاذ فكري أباطة

«سليم حسن» على العالم الأميركي والأوروبي
فأذا به أول مكتشف مصري وإذا بنا نعيش
عن جباهنا العار أي عار وإذا بنا نقول للدنيا
الأثرية : نحن أبناء القراعنة أولى الناس
عراقد آبائنا وأجدادنا وملوكنا الأقدمين !!!

تبعي يا سنة ١٩٣٠ على جميع النبين
محبا ودلالا . فكما ارتفع فيك « أول
طيار مصري » إلى السماء غاص فيك « أول
مكتشف مصري » في باطن الأرض فسطحنا
في سجل الفاخر بطولتين عظيمتين : بطولة
في كبد السماء - و بطولة في جوف الأرض !!!

البرثة . فكان يرعني من الأستاذ « سليم
حسن » فراسته في « اكتشاف » الدش
- والدش - والدرجي - والمهايك وهي
مقلوبة على ظهرها ، أو محروسة في أيدينا
من أنظار « الحصوص » فكنت اذ ذاك أقول
في نفسي : ألله فيها علامات أم هي مسألة إحساس
وأشعة عيية شفاقة تحرق الحجر وتقرؤه ؟
كنت أقول لنفسي : لو عدل هذا
الكائن الغريب عن دروس الجغرافيا
والتاريخ المحفوظ واتصل بأسرار القبور
وخفايا القبور لكشف ما هو غنوه كما
يكشف أحجار « الدومينو » في اللعبة
الأميركانية ١ ؟

وها قد مضت عشرة أعوام ثم نجلى

تعرفت بالأستاذ « سليم حسن »
المكتشف المصري الأول في أتمس أيام
حياتي . في أسبوط سنة ١٩١٩ ؟
كانت فتابل الطيارات الانكليزية
نقط كالصواعق فوق الرموس - وكان
الرماس يدوي دويه الرهيب في قرية
« الوليدة » - وكانت أقسى مظاهر الفوضى
تضلل فعلها القاسي على قاب قوسين أو أدنى
منا - وكانت التحقيقات فاغرة فاهما تكاد
تبتلمي : فكانت أيامي تلك أتمس أيام
ولكن ما قولكم انها كانت بصحة ذلك
« الكنز الدفين » وإخوانه الأعزاء
أسعد الأيام ١ ؟

كنا نلعب « الدومينو » الأميركي

أي « كارتر المصري » :

بلغ التبعة الى أجدادنا المدفونين وقل لهم : هذي يد فرعونية رجيعة أن مت أحاسنكم منها برفق وحنان - وإن مت نيتانكم منها باجلال وإكبار - وإن وصلت الى كنوزكم وجواهركم وعقودكم لم تظفر بها لندن ولا باريس ولا برلين ، ولم تظفر بها صدور الحسان في المراقص الاوروبية ، ولا خزائن المولين من غير المصريين ، وانما هي وديعة تنتقل من مصر الى مصر ومن يد المورثين الى يد الوارثين !!!

أعذر « الانصاف » اذا قصر معك فلم يدو دوي الطبل ولم يرتفع صوت الزمار

في الخارج ، أعذر « الضجة العادلة » اذا لم تقترن بملك الجليل . فان حسد العلماء والكتاب من الافرنج يأكل الصدور ويقص الألسنة ويغثف الحناجر ويسدل على الضمائر أكف سار ! ...

هو حقد ناري مشعل على مصر الناهضة : راعهم ان يد الملكة المصرية الحديثة وصلت الى ملك الملكة المصرية القديمة العتيقة فوصلنا بأفئتنا تاريخ الماضي بتاريخ الحاضر ، ثم راعهم أن في باطن الأرض نهضة - وعلى سطح الأرض نهضة وفي السماء نهضة ، راعهم اننا في « غم واحد » تكافح لامتلاك السماء والأرض وما تحت الأرض فاستولى عليهم الدهول فثاسوا الدنيا

والانصاف وتجاهلوا فضل العلم والعلماء !!!

نقر ما شئت أن تنقر ، واحفر ما شئت أن تحفر ، واملا يدك بالذهب والعقيق والفضة والمرمر ، ثم احمل جميع هذه الكنوز الى دار الحكومة المصرية واقنع بسد كل هذا العناء « بكلمة الشكر » المتواضعة في أعلى ما عليك - وأنتم ما تبدل - تشجيعاً للشيوخ ، وطمناً للجهاد !!! ...

لا أملك يا أخي الا « قبلة » حارة أرسلها لك في « البريد المستعجل » فضعها على جنتيك أو على يدك ومن لك السلام !

فكرى أبانة
المرامى



رمضان كريم

أنتم

علنا على صفحات هذه المجلة الدكتور كامل نجيب الشاوي بأنه في ليلة ١٤ ديسمبر الماضي توطأ مع عزيزة هانم سامي أرملة المرحوم سعيد بك سامي الزهراوي على التخلص من زوج المذكورة ، لما كان بين الدكتور وبينها من العلاقات الحبية الفاسدة والتي خشيا ان يصل خبرها الى الزوج بعد ان انتشر أمرها بين بعض الاخصاء والاقارب

كما أتى أعلن وأؤكد زوير شهادة الوفاة التي كتبها الدكتور المذكور بصفته طبيب العائلة والتي ذكر فيها ان وفاة سعيد بك كانت بسبب السكتة القلبية ، وأعلن للقضاء والنيابة ان الوفاة انما حدثت بسبب مادة الاستركتين القاتلة التي تأمر المذكوران على قتله بها في تلك الليلة المشؤمة

أصرح بهذا الاتهام الخطير على مسؤوليتي الشخصية ، وأنا على استعداد تام لتأدية شهادتي وتقديم جميع البراهين والأدلة الصادقة الموزنة لهذا الاتهام ، اذا طلبت النيابة الى ذلك ، بل ويجب ان تطالبني به ، ويجب ان يهتم القضاء بهذه الجريمة المكرة التي ارتكبتها المجرمان في وضع النهار وتحت أعين رجال الحكم والقانون ...

وهأنذا أثير بهذه المعلومات الرأي العام ، حتى أستفزه وأجمل من هذه الجريمة قضية عامة تهتم بها البلاد من أقصاها الى أقصاها ، فيتتبع الناس أخبارها ويطالبون رجال القضاء بتحقيق حوادثها لتزيق القناع الذي

زوجة تخون زوجها تحب طيباً ويشي الامر بأن يتأمر على حياة الزوج فيقتله ويظن الناس ان موته كان طيباً لاعتقادهم بصحة شهادة الوفاة التي حررها الطبيب الماشق . وقد تمكن المجرم من معرفة تفاصيل الجناية وهو يسردها مفصلة ويضع أسماء المجرمين مقدماً لرجال القضاء أدلة الجريمة ويطلبهم بسرعة القبض عليها ...

تستر خلفه هذان المجرمان الآغان وهما هادئان مطمئنان يرشقان قبلات الحب اللطخ بالدماء ، ويسعدان بتذير أموال ذلك الزوج الذي ذهب ضحية خيانتها وغدرهما ...

لست واحداً من رجال القضاء ، فلو كنته لأصدرت أمري في الحال بالقاء القبض عليها وزجها في أعماق السجون ريثما أتم ما تقتضيه الترتيبات القانونية وما يتبعها من رسميات وأسول وبعدها أقسو فأجاوز مواد القانون فأوقع عليها أقصى عقوبات العالم ، ليكون في مصرعها والانتقام منها عبرة وذكرى لكل خائن مجرم سفاك ...

أما وأنا صني كل سلاحي وقوتي التي أملكها هو هذا القلم الذي أحركه على القسطاس ، فأظهر به للبلاد ما خفي عنهم ، أتقدم الى الحكومة والقراء بهذه المعلومات الهامة التي لن يبق بعدها شك في نفس انسان على صحة اتهام هذين المجرمين ، وبعدها سأقف مكتوف اليدين بين صفوف الجماهير رقب ما ستعده هذه الاتهامات الجريئة الصحيحة الموزنة بالادلة والبراهين ، في نفوس رجال القانون وحماة العدل ،

وسرى أي مسلك سيسلكون ...
واني أطالب رجال القضاء بسرعة الاهتمام بهذه الجريمة الشنعاء وإصدار أمرهم في القاء القبض على المجرمين خوفاً من محاولة أحدهما أو محاولتها مع الفرار أو الانتحار ...
وها أنا أسرد فيها يلي كل ما استطعت جمعه من البيانات والأدلة الصحيحة محتفظاً بمصادرها حتى يطالبني القضاء بها ...

كيف نعارفا

مضى على زواج عزيزة هانم من المرحوم سعيد بك أربع سنوات لم تحفل منه في خلالها ، كانت فيها موضع عناية زوجها وعجنته وإخلاصه ووفائه ، حتى لبشده بذلك كل من عاشرهما أو عرفهما ، وشامت هي أن تتعالج علة امتناع الحمل ، فذهبت تجرب كل وصفة أو طريقة ترشدها اليها إحدى صديقاتها أو قريباتها ، فلما لم تفلح هذه الوسائل ، رأت أن تستشير الاطباء في أمرها لعلها تجد دواء علتها عندهم ، فترددت على بعضهم لهذا الغرض ...

وفي يوم ٦ مايو زارت لأول مرة عيادة الدكتور كامل ، فالحذ يفجسها بعناية تامة مدققاً في أسئلتها مكثرأ في استجواباتها وعلله يجبرني هنا ان أقدم المجرمين لمن يجهلها من القراء ... الدكتور كامل شاب أعزب في السابعة والثلاثين من عمره وسيم الطلمة ، جذاب المظهر ، رقيق الحديث لا تفارق الابتسامة شفثيه ، اشتهر بحسن معاملته للمرضى ، ودقة عنايته بهم حتى استطاع اكنساب ثقة الناس وتقديم

وعززة هامة امرأة شقراء يمتزج بياض وجهها بشيء من الحمرة الطبيعية ، تتدلى اطراف شعرها الذهبي فوق جبينها ، ممشوقة اللد ، مليئة في غير اسراف ، تستطيع غيرهابسهولة تأمة من وسط عشرات النساء بلحماً وسحر عينها ، وهي في منتصف العقد الثالث . . .

عادت اليه في اليوم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ، تارة يظالها هو بالحضور وطوراً تخطف هي الاسباب فتبكر في الذهاب اليه ، وهكذا أخذت الملائق بينهما ترداد وتتوثق والزوج يثق في زوجه تفته بنفسه لايسألها في شيء ، ولا يداخه في أمرها شك . . .

النهاية

أخذت العلاقة بينهما طريقاً آخر ، فتأسى الطبيب مهته وقديسيتها وشرفها ، وتأسى هي أيضاً كرامتها وطهرها وكرمكها الزوجي ، فتحابا وازدادت الصلة على مر الأيام توثقاً حتى أصبحا عاشقين خيلين . . . وكان اذا سافر المرحوم سعيد بك الى ضيعة لقضاء شأن من شؤونه خلا الجو لها ، فيقيضان الساعات والايام معاً بل لم تكن لتأخر عن هجر بيتها أياماً في غيبة زوجها ، لتظل بجانب خليلها يستمتعان بلذات الحب المسترق للغصب . . .

تهامس الخدم ، فانتسعت دائرة الهمس حتى بلغت المعارف والاصدقاء بل حتى بلغت بعض الأقارب ، ولكنهم جميعاً لم يحسروا على التدخل في الأمر ، وكيف كانوا يستطيعون ذلك وهي اللدلة المكرمة الشائعة بأفهامها الى السماء . . .

أما زوجها فكان بل وظل يحسبها حتى ساعة موته رحمه الله وطيب ذكراه ، انها ملك نوراني هبط من السماء الى الأرض وسول رأسه هالة من ضياء الطهر والفضيلة والعفاف . . .

التفزع للمبرم

في يوم ١٣ نوفمبر وصل لكل من الخليلين رسالة غير مضمّنة ، يقول فيها كاتبها ، ان الصلة الائمة التي بينها اشتهر أمرها حتى أصبحت حديث الخاص والعام ، وأنشرها الكاتب في نهايتها بأنهما اذا لم يرتدعا ويقطعا هذه الصلة حال استلامها هذه الرسالة ، سيضطر عاقلة على كرامة الزوج الى مجابته بهذه العلاقة ، وسيقدم له الأدلة الكافية لاثبات الحقيقة . . . وذهب الكاتب الى أكثر من ذلك بأن تمهد مله رسالته بألفاظ كثيرة من السب والشتم والتحقير

أحفظت هذه الرسالة قليلاً على الزوج ، وخشياً إن هما علوا الاتصال ، يقدم هذا المجهول على كشف القناع وفضح أمرها ، ومن يدري ما هي الادلة التي يحفظ بها لاثبات الحقيقة . . .

ولكن هل معنى ذلك قطع ما بينهما من صلة . . . ؟
بحال . . .

بدل أن تفته هذه الرسالة فيها روح التوبة والغفران ، فتجعلها يثوبان الى رشداه وصلحان ما كان من أمرها ، ويقطعان ما بينهما من صلة ، تماديا في غيها ولكن في حيلة وحذر ، يستران جهد المستطاع حتى يأمنوا شر هذا العنول . . .

الإنذار الاخير

في يوم ٢٩ نوفمبر نفسه أي بعد أسبوعين من الرسالة الاولى ، وصلت الى كل منهما رسالة أخرى مكتوب في قتها بالخط العريض « الانذار الاخير » وهي من نفس الكاتب يفصح فيها ما لجأ اليه من الحيلة والحذر ، ويؤكد لها أنه اذا لم تنقطع الصلة بينهما في نفس هذا اليوم ، سيضطر مرغماً في أول فرصة الى اعلان الزوج بكل شيء بل وسيجعله يقف على الأمر بنفسه . . .

وأكثر الكاتب من عبارات التهديد والوعيد والشتم . . .

صفتها هذه الرسالة الجهنمية . وأبدلت سعادتهما جحماً فذهب كل منهما يبحث عن هذا الكاتب والقرض الذي يدفعه الى تعقب أخبارها والتضييق عليها . . .

حين الطبيب ورأى أن يتقهقر فنصحها بقطع الصلة مؤقتاً ، حتى يغفل عنهما ويتعد عن طريقها هذا الشيطان ، ولكنها رفضت بل ذهبت تشجعه وتغريه وتستهجه على انقاذ الموقف ، انقاذ شرفها واسمها . . .

كيف . . . ؟

بالتخلص من زوجها . . .

مهد لها هو طريق السقوط فأنحدر الى الهاوية معاً ، وكان أن عشقت وأحبت وولمت به الى حد الجنون فلم يعد في وسعها الابتعاد عنه أو التفكير في هجره ، ويقدر جها لخليلها كان بغضا لزوجها الطبيب الفاضل الكريم . . .

والمرأة حين تحب تعرف تماماً كيف تنصب شراكها وتحبك جائلها وتصل الى بغيتها وتستأثر بعشيقها وان مشت في طريقها على جثث الضحايا البرية

وأخيراً استطاعت أن تفوز وتنتصر وتسلط عليه ، فذهبا يتعجلان النهاية ليظفرا باللقاء الدائم لا ينقص عليهما زوج ولا عدول . . .

كان الزوج مريضاً يشكو من آلام كبده ومعدته ، ويتناول بعض العقاقير لتخفف عنه الألم ، فاتفق المجرمان على أن يدس له الموت في برشامة بكد الدواء . . . أخذ الطبيب كمية من الاستركنين كافية لقتل عشرة أشخاص فوضعهما داخل البرشامة وناولها اليها لتقدمها لزوجها حين تواتبها الشجاعة . . .

دفع المبرم

ذهبت الأيام تمر سراعاً وهي تأهب في كل يوم للخلاص من هذا القيد ، والزوج

اللذة البهيمية ، ينسى الانسان نفسه ويحده
قوة الخالق العظيم المسيطر على الوجود ،
فيقدم على الجرعة بنفس مطمئنة هادئة ،
لا رادع يردعه ولا صوت ضمير يصيح :
أن اذكر الله واذكر انك ستحاسب عما
تفني يدك . . . للحيوان ضمير يمنعه عن
الفكك بشيئه ، أما الانسان فانه متجرد
من العاطفة والشعور الانساني تحت دافع
متعة الجسد فيقتل أخاه وشريك حياته
وروحه هادئاً مطمئناً

الحوادث الاجرامية الدامية . آه لو أتيتح
لي ان اشهد وجوهكم الآن وأسمع نبضات
قلوبكم وارى دماءكم الحارة تتدفق وتجري
غالية في عروقكم . . ولكن مهلا الى القدر . .
أجل الى القدر ، فسألني القلم بعد كلمات قليلة
وستصبح هذه الاسطر في القدر امام عيونكم
تهراونها كما يقرؤها كل افراد الشعب ،
وستقف بعدها جميعاً نحملق فيكم وتفرس
في وجوهكم وتتبع زفيركم وشيقتكم لئلا
ولنسمع ولنطمئن

في سبيل متعة الجسد الفانية ، في سبيل

قتل الانسان ما أكفره . . .



لا يدري من أمر خديعتها وغدرها شيئاً
يحاييها ويلاطمقها ويعزها جهد استطاعته
على عدم الحمل متمنياً أن يعطف عليها الله
لطيفة قلباً وبها أمانيتها لتسعد بخلفها . . .
وفي ليلة ١٤ ديسمبر دخل الزوج الى
غدره متعباً ، وطلب الى زوجته أن تعطيه
شيئاً من الدواء لعله يسكن مابه من ألم
فاسترعت تحمل اليه البرشامة وكوبة الماء
لست أدري كيف لم تزلزل الارض
زلازلها العنيف ، ولم يردد الجور رعوده
الداوية ، ولم تنفض صواعق السماء النارية
تخطم هذه الزوجة وتمزقها وتمزقها ،
قبل أن تمتد يدها الآتمة بكأس الموت القاتل
الى زوجها الوفي البريء . . . !

ومات الزوج للحظته . . .
فبكته وندبته بدموع قليل أن يقال
فيها دموع التماسيح . . .
وجاء شريكها المجرم في القدر ، فقرر أن
الوفاة حدثت بكثرة قليلة . . .
ووري الفقيد التراب . . . فاستراحمت
المجرمان وصفا لها الجور . . .

مباكي المرأة

أيعرف القراء من كان كاتب الرسائل ؟
رسائل التحذير التي أرسلت لهذين
الحاشيتين . . . من يكون كاتبها ؟
هل حذرتهم . . . ؟

كانت الزوجة نفسها كاتبها ، لتتمحل
هذه النهاية ولتبعث في نفس شريكها حب
الآثرة والخلاس من زوجها . . .
كانت لم تزل دماء الفقيد حارة ، فذهبا
يحييان شهد الحب الملتطخ بالدماء . . .
وهل تطالب الثغلة بالرحمة ومق كان
لساقي الدماء ضمير . . . ؟

أيها العدل . أيها القانون . أيها القضاة
الذين يمثلون عدل الله في هذه الحياة . أين
أنتم الآن . وكيف تقع في نفوسكم هذه

... فهرعت تحمل اليه البرشامة وكوبة الماء . . .

عصرى هذا الزعماء

أعلم أن هذا الانفجار سيدوي في أنحاء البلاد دويًا عاصفًا هائلًا ، وإن هذا المقال سيثير الرأي العام ضد هذين المجرمين ، وستصبح هذه القضية الخاصة ملكًا عامًا للأمة تتبع أخبارها وتطالب الحكام بمعرفة وقائعها وتفصيلاتها وسير تحقيقاتها

وأعلم فوق هذا وذلك أنني لم أسلك الطريق العادي الذي كان يجب علي أن أسلكه في مثل هذه المواقف الخطيرة ، بأن أعلن رجال الحكومة بيني وبينهم بسر هذه المؤامرة . . .

أعلم هذا وغير هذا ، ولكنني أعلم قبل كل شيء أنني محمي وإن مهتي وعملي يستدعيان الكثير من الجرأة والشجاعة والصراحة ، لهذا تخطيت كل عرف ووجت أعلن هذه القضية بهذا النحو لأستغل للوقف ولأحدث الضجة الهائلة التي أسمى من أجلها والتي دفعتني إلى اكتشاف سر هذه الجناية الغامضة

كيف اكتشفت الجريمة ؟

وليس ثمة ما يعني من إعلان الطريقة التي توصلت بها إلى كشف الستار عن هذه الجريمة المنكرة السوداء ، مادمت قد حملت نفسي مسئولية إعلانها وإفشائها للجمهور على هذا النحو . . .

وصلت إلى سمعي بعض أصوات تهمس بأن في موت سيد بك سرًا غامضًا ، قفلت قلبي هسوا في أذني بذلك : وما منع أسرته أو أقربه أو من يتصلون به صلة أن ينفوا الأمر إلى رجال القضاء . . .

فقالوا : لم يستطع أحد ذلك لأنه ليس بين أيديهم دليل واحد يستطيعون به اتهام الزوجة أو الطبيب ، قلت : إذا تركوا الأمر لي استقصي سره بنفسي

وتعرفت بالزوجة . . .

توددت إليها وترددت عليها كصديق

مخلص ، وأخذت أبحث عن نواحي ضعفها لأهاجمها منها ، فأحطتها بحبي وعنايتي وأخلاصي ، فوجدت في الصديق الوفي . . بدأت أنصب شاكي حولها بمهارة ودقة كبيرين وأخذت أحول مجرى الصداقة البريئة إلى طريق آخر ، حتى أفلحت بعد جهد كبير . . .

خانها الطبيب بعد وقوع الحادث بزمن فهجرتها وفر بنفسه يطلب النجاة خوف أن يقع بين برائتها ، فتمثل به كما مثلت بزوجه من قبله ، فكانت بينهما القطيعة التي أحفظت قلبها عليه فجعلتها تحن وتثور وتقلب عليه آملة له الفضيحة والموت ، ولكنها لن تجسر على ذكر كلمة من هذه الجريمة لأحد مادامت هي شريكته في ارتكابها . . .

عرفت نقطة ضعفها هذه ، فأخذت أتقرب إليها وأهاجم الطبيب بيني وبينها وألق عليه التهم والأكاذيب ، فاستلمت إلى قلبها ورأت في غلب القطع الوازع الذي تستطيع أن تحركه حسب رغبتها في سبيل أغراضها . . .

ارتمت بين أحضانها متهاككة ، فأجبتك أطراف مؤامرتي وأخذت أستدرجها في الحديث ساعات وأيامًا وهي منتشية بلذة الحب ، وأنا أدفعها إلى التحدث واتزع منها الكلمات تحت تأثير ضعفها مستعينًا بالجر أقدها بها كل خوف ومقاومة . . . حتى كانت النهاية بالأمس ، الأمس فقط ، حين استطعت أن أستكتبها بعض قطرات الحادث واسترق منها الرسائل والذكريات التي تثبت

عليها وعلى شريكها هذه الجريمة ، فإذا أصبحت هذه المجموعة الهامة الثينة بين يدي ضحكت ضحكة المتعسر الظاهر ، وقلت في نفسي بهذه القضية ، بهذه الجناية التي سأكشف عنها للقضاء والجمهور ، سأحدث الضجة الهائلة التي أريدها . . .

وها أنا أمام مكنتي الآن أسرد هذه التفاصيل التي تصبح بعد ساعات ملكًا للجمهور والتاريخ . . . معذرة يا سيدي عزيزة هاتم إن أنا غدرت بك هذا الغدر فلن يكون غدري ذرة واحدة في عيط غدرك وأتمك الذين ستدفعين منهما اليوم أنت وشريكك المجرم وأتمك يا رجال القانون ، حسي أنني كشفت لكم الستار عن هذه الجريمة الغامضة فتولوا الحكم فيها بما عرف عنكم من شديس حرمة العدل الذي تمثلونه في مراكمكم . وأطلب إلى الجمهور أن لا يثور لهذه الفضيحة الاجرامية ، وإن يترك الجو صافيا لرجال القضاء حتي يستطيعوا العمل بعيدين عن الضجة والتبوش . . .

النهاية

والآن عفوا يا أصدقائي قراء الفكاهة أرجو أن لا أكون قد ازعجتكم كثيرا بهذه القصة الخيالية ، فليس اللذنب ذنب إنما هو ذنب « أكلة » السحور القطيعة التي انغمت ممدتي فشوتت على تفكيري ومثلت لي هذه الحوادث المزعجة . . .

ونصيحتي لكم ان لا تكثرُوا في السحور من أكل الكنافة والقطايف . . . ٢٥١١

« ادي »



خواطر سكران

اليونان من الاناضول مليون وأكثر من
مائة ألف يوناني عاش أسلافهم في الاناضول
مذ ثمانمائة سنة ، ولم يترجوا بالمصر
التركي ، لانهم لا يترجون الا منهم ولا
يرجون الا منهم ، وهكذا بقي عنصر
مستقلاً الى الآن ، مش احنا اللي نتجوز
أوربيات ، فرنسوية هات ، إيطالية هات ،
إنجليزية هات ، فانات شورابات ، بلج
أمهات ، وكيف تبقى لنا وطنيتنا اذن ؟
جاتنا القرف .. !

ولو قتلوا الناس جميعاً فرجو من ولاء
الأمر أن يعيروا شكواهم الالتفات
ليخلصونا من الدنيا

قارب رمضان من الانتهاء وسيأتي
العيد لنسأل الله أن يبيده على أرواح
الحانات وأرمن اللوات بالخير والبركات

قضى تبادل السكان بأن يسافر الى



البواب - ايه ؟ مش طيبك الشقة
الساكن - مش بطالة بس انا حاور شقة غالية
البواب - ما ليش مانه .. ازود لك الاجبار

عزمت الحكومة على أن تعرض على
البرلمان مشروع قانون للصحافة فأشاع
بعضهم أن هذا القانون سيكون فيه تحريم
انتقاد أعمال الوزراء ، وأنا لا أصدق
هذا ، لان هذا شهر رمضان ، ولا بد
من شكوى الى ذي مروءة

استقالت الوزارة الفرنسية ومستحيل
أن يكون للمندوب السامي البريطاني دخل
في ذلك ، اذ لا مندوب سامي بريطاني
هناك ، وقد وقعت هذه الاستقالة على
رأس المؤتمر البحري كما تقع الصاعقة على
رأس الرجاء الصالح ، ولا ينتظر أن يسير
هذا المؤتمر في أعماله حتى تتألف وزارة
فرنسية جديدة ربنا يعلم بأدمغة أعضائها ،
واذا أفلح هذا المؤتمر اتقى تعالى احلق
شني

رأيت في التفرافات أن المستر مكديوند
استقال من رئاسة حزب الاحرار المستقلين ،
ولكني لم أصل الى كلمة استقال المستر
مكديوند حتى سابت وركبتي وزاغت
عيناي وقلت يا باي اللهم يا باي من عودة
المحافظين واللورد سخام الطين ، وتجملت
قرأت باقي الخبر والمحدث على السلامة

قررت الجامعة المصرية عقد امتحان
لمجلة دبلوم الطب والصيدلة وطب الاسنان
في ٣ مايو المقبل ، وقد شكوا كثيرون من
هذا النظام لأن غرضهم أن يشتغلوا بالطب

الأميرة اسما

قصة مصرية تاريخية

وطلبت السباح لها بمراقبة الجيش كمنطوعة
قبلها في وجنتها الوردتين وقال :
— انك شجاعة كالك كلهم ، لكن
الفتيات لم يخلفن لحوض المعامع واقتحام
غمرات القتال
فأجابت بدلال :
— ولكنك تعرف مهارتي في الكر
والفر وفي استعمال السيف ورمي السهام
— لا أذكر ذلك يا حبيبي
— دعني إذا أرافقك لأسهر عليك
وأعنتي بك
فقال الأمير ضاحكاً :
— ان من كان مثلك في الخامسة عشر

وجلهم من المتطوعة يتجمعون في التكتات
حتى اذا تمت معداتهم زحفوا بجيولهم ورجلهم
ليفكوا الحصار عن أعظم ميناء لهم ، وكان
يرأسهم الأمير عبدالرحمن السهوري ، وهو
شاب في الخامسة والثلاثين من عمره ، جميل
الطلعة طويل القامة مفتول العضل لا ينده
بطل في الشجاعة والفروسية ، فقد شهدت
فعاله هضاب فلسطين وشعابها ، فكان أيضاً
حل حبل النصر بركابه حتى أصبح اسمه
مفرزة لدى الأفرنج ، فلا يكاد يذكر على
مسامعهم حتى يعترهم الخوف والوجل
فلما حان موعد الرحيل أقبل الأمير على
زوجته وابنته يودعهما ، فاقتربت منه هذه

لم تستهل سنة ١٢٤٨ مسيحية حتى كان
معظم مدن فلسطين قد سقطت في حوزة
الجيوش المصرية ، ولم يبق للصليبيين غير
بعض مدن الساحل ، فهاج الرأي العام
الأوربي عند ما بلغته اخبار هذا الانكسار
الشنيع ، وأسرع لويس التاسع ملك فرنسا
الملقب بالفديس لويس ، فبدأ جيوشاً جرارة
أقلتها مائة مركب حربي وسار قاصداً السواحل
المصرية ليضرب ضربته في سويداء القلب ،
فبشلت حركة المقاومة ، حتى اذا تم له ذلك
استولى على المدن الفلسطينية كلها دون أن
يجد مقاومة ما

وكانت دمياط في ذلك الزمن تجمع
بالسكان ، وهي ميناء مصر الكبرى لأن
الصادرات والواردات تنقل منها واليه
بواسطة النيل الذي كان وقتئذ شريان القطر
النفلي كله

وكانت منيعة حصينة فاذا استولى عليها
عدو قبض على نياط قلب مصر ، ولذا تصدها
ملك فرنسا وأزل جيوشه الى البر بالقرب
منها بعدما قاومتها حاميتها مقاومة عنيفة ،
لكن كثرة العدو ما لبثت أن تغلبت على
بسالة الجنود المصرية ، فتهافتت هذه
وحوصرت في المدينة التي استدار بها العدو
ومنع عنها كل اتصال بالخارج

وكان الخيام الزاجل يرسل بالتوالي من
أبرامها الى القاهرة بطلب النجدة ، والجنود



... ان من كان مثلك في الخامسة عشر من عمره ...

من عمره محتاج لمن يسهر عليه ويعتني به ،
لأن يسهر هو على الغير ويعتني بهم
فأبدت الاميرة أسما حركة بفمها الجليل
دلالة على عدم الرضا ، وعافت أباها طالبة
من الله أن يرده اليها سالما غائما

وفي الفد تحرك الجزء الاول من الجيش
للصري ، فسار المشاة في الوسط وعلى رأسهم
الامير حسام الدين الجابري ، يحيط بهم من
الجانبين الفرسان محتطين بصوات خيولهم
المرية الاصيلية ، والقائد العام الامير
عبد الرحمن في المؤخرة معتليا صهوة جواده
شهب يحيط به الضباط أركان حربه

وكان الجيش يحد في الاسراع مواصلا
السير بالسري ، لأن الاخبار كانت تصل
متواصلة من حامية دمياط التي ضيق عليها
العدو الخناق ، طاللة النجدة قبل قوات
الأوان

ولما اقترب من فارسكور أقبل اليه
العيون والجواسيس فأخبروه بأن كثية
من فرسان العدو تتبعها أخرى آتية نحوه
فتقدم من القائد العام فارس ملثم صغير السن
وطلب منه أن يسمح له بكوكبة من الفرسان
للقاء الاعداء ، فارتد الامير عبد الرحمن
عندما سمع صوته لانه لم يكن غريبا في أذنه ،
فسأله عن اسمه وعن سبب تلمسه فأجاب
بأن اسمه خالد وانه تلم ليبي بنفري نذره

وكان القائد يصفي لكلامه ويتمعن في
نبرات صوته ، والمواسي والافكار
تضارب في غيخته ، ثم نظر اليه مليا وقال له :
— يظهر من صوتك ومن شكلك
انك صغير السن لم تتجاوز السادسة عشرة
من عمرك فكيف أعهد لك بقيادة سرية من
الجيش ، وأضع بين يديك الضعيفتين
أرواح شبان اؤتمنت عليها ، لاسيما وان
العدو الذي ستنازله شديد البأس صعب
الراس ؟

فأجاب الفارس بثبات :

— ليست الشجاعة والبرائة بأساليب
القتال وقفا على كبار السن دون غيرهم ،
فرب صغير يافع بذ كبراً شاب في حومة
الوغى ، فضع يا مولاي تحت أمري بضعة
من الفرسان وأنا الكفيل بدحر الاعداء
المقبلين مها كثر عددهم ووفرت معداتهم ،
وان يؤت بغية الفشل وذل الانكسار
فلأمر أن يتصرف بحياتي كما يشاء

فأعجب القائد العام بهذه الشجاعة والثقة
بالنفس ، وشعر ببيل الى الفقى لا يدري
كنهه فأنا له منقاه ، وسار الفارس في مقدمة
رجاله شاهرا حسامه وقوائم حواده لا تكاد
تطأ الأرض لسرعة سيره ، فقبه الامير
عبد الرحمن بنظره وشيحه بقلبه وجوارحه

حتى غاب هو وفرسانه متلفعين بخيوم كثيفة
من الفار
وكان خالد يسابق الريح بجواده ينعه
فرسان مصر ، وكلهم بطل صنديد مدرب
يتلهف لمنارلة ذلك العدو الغشوم الذي
وطىء أرض الوطن ليسوم بنييه الذل
ويحملهم الهوان

ولما اقتربوا من المدينة لاح لهم هياج
يملا الفضاء ، فاستبحوا جياهم لاهم أيقنوا
بأن وراءه جنود العدو الزاحفة ، وهما هي
الا دقائق معدودة حتى أجلت غيوم الفار
فان تحتها فرسان الفرنسيين مرخين الأعة
لجياهم الضخمة ، وفي مقدمتهم فارس عملاق
كأنه مارد ، قد تسربل بالزرد وهو شاهر
حساما طويلا وطائر فوق حواده يسابق
الريح



... وكادت تخترق صدره الى ظهره لولا ..

وعند ما ظهر الفريقان ورأى كل منهما الآخر ، صاح خالد برجاله :

— أيها الأبطال ، هاهم الأعداء الذين يرومون استعابكم ، فموتوا أحراراً ولا تعيشوا عبيداً

فرأر فرسان المصريين كالأسود وأطبقوا على الفرنسيين كأنهم الأطواد الشائعة أو الجبال الرواسي

وكانت ساعة تشيب من هولها الأطفال ، وترتعد لها الأرواح في الأجسام ، فكانت السيوف والرماح تفوس في الصدور والبطون والردوس ، وتخرج حمراء دامية لتعود تفتوس ثانية ، وأجسام الرجال تتساقط من فوق سهوات الجياد كما تتساقط السنابل تحت مجل الحصاد ، وخالد يلقى نفسه في كل ملعة ليجد من في حاجة إلى النجدة ، ويشق صفوف الأعداء ليصل إلى قائم الذي كان شديد الوطأة على من تنازله ، لأنه كان عسقونياً والعسقونيون من أشد الرجال في فرنسا وأمتهم تركيا وأصلهم عوداً . وكانت من فرقة فرسان مالطة الأشداء الذين تمرسوا في الحروب في كل انحاء سوريا ، فلما التقى به خالد وعرف هذا العملاق الفرنسي انه عماد القائد المصري ، تطلع اليه باستخفاف وهجم عليه قائلاً :

— خير لك يا بني وأنت في هذه السن أن تلهو بلعة غير لمة السيف لأنها ثقيلة على ساعدك

وشفع قوله هذا بطعنة شديدة وأصاب خالداً لا احترقت صدره ، لكنه خلا منها برشاقة وانحنى على جواده حتى وازى رأسه رأس الحصان وهجم على خصمه وطعنه بسيفه في صدره طعنة أمالته عن سرجه وكادت تحترق صدره الى ظهره لولا اصغادها من صدره الررد ، فدهش العملاق

العسقوني من قوة هذا الفتي ومهارته في أساليب الطعن والضرب ، وكال له طعنات متواليات ليتخلص منه ويترغ لتشتيت شمل رجاله . لكن خالداً كان يخلو منها بخفة حتى اذا انكشف له خصمه مال على حواده وأرسل له طعنة أقيفة في رقبته التي لا يكسوها درع ، فتطوح المارد الفرنسي عن سهوة حصانه ثم سقط على الأرض كجلود صخر

فلما رأى جوده ماحل برئيسهم وهت عزائمهم ودب الرعب في قلوبهم حمل خالد عليهم بفرسانه فزقهم شر مزق ، وعند ما أصدر أمره لرجالهم بمطاردتهم أقبل اليه فارس مصري يسابق الريح ، وأخبره بأن الجيش مشبك بمركبة حامية مع جيش الفرنسيين ، الذي هاجمه بمجموع كثيفة تفوقه أضعافاً وقد أحبط به من كل جانب وهو في حاجة قصوى الى النجدة

فكاد عقل خالد يطير جزعاً وصاح بفرسانه أن يتبعوه وهمز جواده ففرق به مروق السهم ، وأبطال مصر يقتفون أثره مستحثين جيادهم النجدة ، حتى أشرفوا بعد ساعات على ساحة الوغى ، فرأوا الجيش المصري قد ولى معظمه ولم يبق منه غير قليل من الفرسان قد التفوا حول قائم عبدالرحمن وهم يدافعون دفاع اليأس ضد جموع تكاد تغرقهم بعديدها ، والقائد المصري يقاتل بشجاعة الأسود وقد أقسم أن يبيع حياته غالية ، فلم يكن يرفع سيفه وينزله الا وسقط تحت طعته فارس من الأعداء

ولكن ماذا فعل الشجاعة ضد الكثرة فاذا ما سقط جندي من الفرنسيين حل محله اثنين أو ثلاثة ، فلما رأى خالد هذا المنظر صاح برجاله :

— هذا وقتكم أيها الأبطال فالوطن

يستجير بكم ، فان لم يكن بقدرتنا أن نحول الانكسار الى نصر لقلعة عدونا وكثرة العدو فلا أقل من أن ننقذ القائد والبقية الباقية من الجيش

ولاحل هجم على الفرنسيين وتبعه بفرسانه ، قبضت الدموم هذه المفاجأة الغير المنتظرة ، لكنه لما رأى قلة مهاجميه شدد الحملة على الأمير عبدالرحمن وفرسانه وتفرغت جموع غفيرة لمواجهة خالد ورجالهم لكن الفتي البطل كان يقاتل كالأسد الضاري فيشق الصفوف ، ويحترق الجوع ومهجنوده لينجد القائد حتى اقترب منه

وكان الأمير عبد الرحمن في اخرج المواقف يحيط به فرسان العدو يناجزونه من كل جانب ، وهو يصد الطعنات الموجهة اليه بشجاعة ومهارة ، ويكيل لهم مثلها بشدة وبطش ، لكن جواده كبا به وهو يخلو من رمح سدده اليه فسقط على الأرض فارضعت السيوف فوق رأسه لتبهه وتقطعه ارباً ، فأسرع خالد اليه مقتحمًا الجوع كالسيل الجارف وفرقهم عنه وأنهضه بسرعة واركه حصانه ، فشكره الأمير بنظرة أودع فيها كل ما يمكنه قلبه من اللذة وعاد الى القتال يحاياه ، فهمس الفتي في اذنه ان يقاتل متفهماً لأنه لا فائدة من الهجوم ، لكن عزة نفس القائد أثبت عليه ان يرتد امام العدو ، ففضل الموت على الحرب ولذا عاد الى الهجوم مقامراً بنفسه

فلما رأى خالد منه ذلك أصدر أمره بالمهجوم العام حتى اذا أرجع الأعداء القهقري مسافة طويلة ، لوى عنان فرسه وأجبر الأمير على الاقتداء به وصاح بالجيش :

— اتبعونا أيها الأبطال وأرجعوا الأخذ بالثأر الى غد ، فان غداً لناظره قريب

وتبع فرسان الفرنسيين فرسان مصر

منة ، ولما محزوا عن اللحاق بهم خشوا
من نجدة تصل اليهم ، أو من كين يقطع
عليهم خط الرجعة فسادوا أدرانهم

وكان الأمير عبد الرحمن يسير الى
حلب خالد مكرها ، وهو يحاول العودة
الى ساحة القتال لموت ، لأنه لا يحتمل
العيش مع ذل الانكسار ، لكن الفتي
وضباطه يدمونه لأن هذه الموقعة ليست
حاسة ، إذ ما هي إلا بين جموع معظمها
من التطوعة التي لم تتمرس بأساليب الحرب
وبين زهرة جيش العدو الذي يفوقها عدداً
ولما يقبل الجيش المصري المتوغل في ربوع
سوريا ، وهو الآن في طريقه الى مصر ،
سيكون له مع العدو شأن وأي شأن

وكان الأمير يصغي الى صوت خالد
والافكار تتضارب في ذاكرته ، فأوقف
جواده فجأة وقبض على ذراع الفتى قائلاً :
لقد أخذت لي حياتي وأخذت بقيتي
الجيش بعد ما كسرت فرسان العدو فيجب
أن أعرف من أنت

فالتفت اليه خالد وزرع لثامه ورفع
عمامة عن رأسه ، فظهر وجه كالبدور في
ليلة غمامه قد كلكه شعر كستنائي جميل
تساقط على كتفيه وصدره

فصاح الأمير عبد الرحمن :
— أسيا ! انتي ! رعباً لصلب
انحدرت منه

وأكب عليها يعانقها ويضمها الى
صدره وهو يبكي من شدة المرح ، ولما
عرف الحنود أن هذا الفتى الشجاع الذي
هزم فرسان العدو بعد ما فتك قائدها
العساق ، هي غادة هيفاء ابنة القائد العام
هالولها وكبروا وراموا العودة لمواجهة
العدو ، لكنها منتهمة قاتلة :

— سيأتي يوم وهو قريب ، ينتقم به منه
عمر انتفا

كان من عادة أمراء مصر وقواد
جيوشها في ذلك الزمن أن يستصحبوا في
حروبهم أولادهم عند ما يلقون الخامسة
عشر ، لكن الأمير حسام الدين قائد المشاة
أبى أن يستصحب ابنه المأمون رغمًا عن
إلحاح هذا الأخير عليه ، لا اعتقاده بأن
الفرنسيين لا يرعون ذمة ولا يرحمون
صغيراً ولا كبيراً ، فلبث الأمير المأمون في
قصره بصواحي القلعة ، ينتظر مع والدته
بمروغ صبر اخباراً عن الجيش الذاهب
لرفع الحصار عن دمياط وطرد العدو من
أرض الوطن المقدسة

وكان الأمير الصغير في الثامنة عشر من
عمره ، طويل القامة ، جميل الطلعة ، قد
تدرب على استعمال السلاح ، وتغرن على
الكر والفر ، لكنه لم يشهد موقعة حربية
رغمًا عن تشوقه لحوض المعارك وولوج
غمرات القتال

وفيما هو جالس ذات يوم مع والدته
يفكران فيما عساه أن يكون حظ الجيش
من النجاح ، طرق أذانها أصوات الابواب
منها صائحان :

— لقد عاد الأمير

ولكنهما لبثا واقفين ينظران الى
بعضهما ، وقد استراهما الخوف من هذا
الروح الفحائي السريع ، غير انهما أسرعتا
للملاقاة فاحذر المأمون وتسارع الخدم
ففتحوا الابواب ، وما هي إلا دقائق حق
وصل بضعة عشر ، يتبعها يحيطون بمحفة فيها
الأمير حسام الدين ، والى جانبه صديقه
الأمير عبد الرحمن السنهوري وابنة الأميرة
أسيا أو الفتى خالد كما أسمت نفسها

فلما رأى المأمون حالة أبيه كاد يحن
يأساً فأكب عليه يقبله ويبكي وينتحب ،
لكن الطبيب الجدي أمده عنه ثلاثاً بزعجه
فأصفر وجه المأمون عند ما تفرس في وجه

أبيه وأبصر الصدمات الملوثة بالدماء التي
تحيط برأسه ، فجذبه الأمير عبد الرحمن الى
صدره وأخذ يهدئ روعه ريثما نقلوا
الجريح الى القصر ، وأقبلت أسيا على الأمير
الشاب تشحه وتخفف عنه ، وبجركة
لا ندري أختيارية هي أم اضطرارية ،
أزيع اللثام عن عيها البديع ، فدا
للمأمون وجه يفتن النساء يحيط به اطار
من الشعر الكستنائي الجميل ، فتقطع الأمير
اليه دهشاً لانه عرف بلاريب ان هذا
الحسن نسوي رغمًا عن تنكر صاحبه ،
ولث ذاهلاً مأخوذاً رغمًا عن انشغال باله
وقلقه على حالة أبيه

مات الأمير حسام الدين متأثراً من
جرحه ، فظل ابنه المأمون زمناً ملازماً
قصره لا يخرج ولا يقابل أحداً ، وقد
تغيرت طباعه وتبدلت أخلاقه ، تسبح
ينفر من الناس ويرغب في الوحدة والانفراد
وكانت البلاد المصرية وقتئذ منهكة في



الاستعداد وحشد الجيوش وتجهيد كل قادر
على حمل السلاح ، لا يقاوم زحف العدو
الذي استولى على دمياط وسار بمجموعه
الغفيرة عتقاً البلاد ، ومستولياً على المدن
والقرى والدساكر حتى خيف على مدينة
النصورة التي في طريقه من أن تقع في يده
وكانت الأميرة عادلة والدة المأمون
حمة لوطنها غيرة عليه شأن أميرات مصر
وأمرائها ولاسيما في ذلك الزمن الذي اشتد
فيه التصدي على حرمة الديار فظلت عشرات
السنين في كفاح مستمر ، لا تكاد تدفع
اعتداء إلا وتواجه بغيره حتى وافاها هذا
العدو وهو أشد عداها بأساً وأصعبهم
مراساً ، فطفت الأميرة عادلة تحض ابنها
على الاصمعيلى الجيش أسوة بأبيه وانتقاماً
له ليدفع عن البلاد اللمة التي حاقت بها ،
لكنه كان بأى ذلك وينتصر من الحرب
وغشاها بعد ما رأى ما نال أباه منها ،
فلارتأى خاله قيس ان يصحبه الى الصيد لعله
يزيل ما علق بذهنه من الوسوس والخاوف
فتعوده شجاعته وفروسيته ، لانه من
أكبر العار أن يتصف أمير بالخوف والجبن
لاسيما في مثل تلك الايام التي كانت سلسلة
حروب متصلة

وكانت الأحراش والأدغال تكثر في
ضواحي المطرية ، وهي مكتظة بالقناصين
والطرائد من طيور السماء ووحوش الغلا ،
فقصدها قيس في حاشية من الأتباع والحدم،
ومعه المأمون الذي كان متأخراً عن الجميع
يسير بين الأشجار مهموماً حزينا ، وهو
مرغ العنان لحواده ليذهب به أين شاء
وبينا هو على هذه الحالة طرق أذنيه
وقع حوافر حصان يسير خيباً ، فالتفت
وراءه فأمر الأميرة أسماء مقبلة عليه وهي
سافرة عن وجهه كأنه البدر بهاء وجمالاً ،
فارتعد وخفق قلبه واحمر وجهه ووقف
واجماً لا يبدى ولا يعيد ، فاقتربت منه
مفترقة الشعر وحته بصوتها العذب الذي

ينسل الى أعماق القلوب ، فرد التحية
متلعناً ، فابتسمت بخبت وقالت :

— لما أبصرتك من بعيد كدت
أكذب نظري ، لأنى لم أصدق أن أميراً
من أمراء مصر ينعم بالصيد والقنص بينا
الأعداء تكتسح وطنه وتسي بنيه
فأصفر وجهه وأحس بان تأنيهاً نبال
تخترق صدره وتنفذ الى قلبه ، فأطرق برأسه
ولم يفه بكلمة

وسار الجوادان جنباً الى جنب والمأمون
وأسماء صامتان ، فأشفقت هذه عليه وقالت له :

— أراك أيها الأمير شارد الفكر تائه
العقل
فتشجع المأمون ونظر اليها نظرة ذات
معان وقال :

— لقد فقدت قلبي وعقلي منذ زمن
مديد

فتظاهرت بالاندهال وقالت :

— ومن سلبها منك ؟

فتنهذ من أعماق قلبه وأجاب :

— ملاك بصورة انسان

— عجبا وهل

رأيت في حياتك ملكاً

هبط من السماء ؟

— سم وهو

يخطبني الآن

فأرداد احمرار

وجنتق أسما حتى حاكنا

الورد الجوري وقالت :

— انك ماهر في

صوغ الكلام وكيل

المدح . وهل تراني

أؤخذ بذلاقة اللسان

وفضاحة البيان ؟

فأوقف الأمير

جواده وتطلع اليها

بشغف وهيام قائلاً :

— عفواً أيها

الأميرة إذا كان كلامي

قد سادك

فأطرقت أسما حياء وأجابت وهي تحب

بالسوط الذي يدها :

— أنت جاد في قولك ؟

فتناول يدها وصاح :

— وهل أجرؤ على المزاح معك ؟ أنى

أضع قلبي بين يديك فتنازلي وأقبليني زوجاك

فسحبت يدها من يده بلطف وأجابت

عجل :

— أمهلني بضعة أيام لأفكر في أمري

وسأبث لك بردي مع رسول

ثم ساطت جوادها ففرق بها مردود

السهم ، والتفتت ورامها وأرسلت له قبله

في الهواء واختفت بين الأشجار

مرت الايام والأمير المأمون ينتظر

جواب الأميرة أسما وهو على أحر من الجمر

وقد أطلع أمه على ما جرى له معها فراق لما

زواجه بها ، وتعت من صميم فؤادها أن

يتم له هناؤه ، حتى اذا كان اليوم السادس

أقبل رسول الأميرة يحمل صندوقاً صغيراً من



... وسار الجوادان جنباً الى جنب .

من مريض بامام موصى به من بني
المأمون وناولوه مفتاحه الذهبي وخرج ،
فتولت المأمون رعدة ولم يجرؤ على فتحه
فتولت أمه المفتاح وفتحته وتمت فيه ملياً
وصاحت :

— يا لأمير ! لقد عدت لك امرأة فأرسلت
لك مفزلاً وورقة تحول فيها :

تري الاميرة أسما أن يتلقى الأمير
المأمون بفزل القطن أو الصوف ، ربما
يمرغ مواطنوه الأبطال من طرد العدو
وتطير أرض الوطن من شروره وآثامه ،
فكبرت هذه الاهانة على المأمون ،
ونضض واقفاً وقد اصفر وجهه وأخذ يسير
في القرية دهاباً وإياباً وهو مطرق ، ثم
وقف فجأة أمام والدته وقال :

— لقد أصابت أسما ، ففاني يجب أن
يكون في ميدان الحرب ، فاما الموت
إلما الفور

ودعا بدته فلبسها وتقد آلات الطعن
والجلاد وامتطى جواده واصطحب معه
خادمة الخاص وودع أمه قائلاً :

— يجب أن أعود فائزاً بثقة الاميرة
أسما ، أو ابقي هناك طعاماً للسنور والعقبان
ووحوش الملا

دارت رحى القتال بين الجيش المصري
والجيش الفرنسي بالقرب من مدينة
تيسيرة ، استبسل الفريقان ، هذا غازي
يريد الفوز فنيبته بعد ما أصبحت في يده
مقارعة مدافع بفضل الموت على التفريط بشبر
من أرض الوطن المقدس

وكان الجيش الفرنسي متشرباً على
كل مروحة مفتوحة طرفاه المشاة ، وهما
دادت نار الحرب اتقاداً ازدادا انتشاراً
دوست الفرسان والملك لويس التاسع يحيط
بحرسه المؤلف من عمالقة المصقون
والنورمان والبريتون

وكان الضغط شديداً على قلب الجيش
لصربي ، وفرسان الفريسيس يهاجمونه
بثمة حتى فتحوا فيه ثغرة ، ولخواها مندفعين
كسبل الجارف بينا الخناحان يقومان بحركة

التفاف حول ميمنة وميسرة المصريين
وكان الموقف في أقصى درجة من
خروجه حتى كاد الفود المصريون يمددون
دويهم فقاموا لخدمهم ورحمهم ويهجمون
بهم على صفوف الاعداء ، ويصد الأمير
عبد الرحمن فرسانه ويصدم بهم فرسان
الفرنسيين فيوقعهم عن الزحف برهة ،
لكنهم يعودون الى اختراق صفوف الجيش
للمصري حتى قد كل أمل لحصر بالفوز على
العدو الغير

وبينا النصر يسم للفرنسيين وقد
أيقنوا بالفوز الحق ، اذا بضار يتطامن من
وراء جيوشهم حتى سد الفضاء . وظن
الفريقان اليه وكلهم خائف وجل من أن
تكون وراءه نجدة لمدونه فتقتضي عليه
قضاء مبرماً

وما زال العجاج يتكاثف ويقترب حتى
ظهر من بين غيومه فرسان يتطيرون
على صهوات جياد ضامرة ، قد شهروا سيوفهم
واشرعوا رماحهم ، وم يهللون ويكبرون
فصاحت الجنود المصرية صياح الفرخ لأنها
عرفت فيهم فرسان الأمير المأمون ، وأطبقت
على الجنود الفرنسية بينا الفرسان للقبول
صدموم من الخلف

وكان في طليعة هؤلاء في يافع غض
الاهاب بيده سيف بثار ، قطعن به أول
فارس من الحرس الملكي اعترضه فأرداه قتلاً
وأتمه بآخر وبثالث ، وهو يسعي ليشق له
طريقاً الى القلب حيث الملك ، قتالت عليه
نخبة الفرسان المصقون وهم أشد الفرنسيين
بأساً لكن فرسانه المدربين الذين حاربوا
الصليبيين في كل أصقاع سوريا أنجدوه
فدحروهم واخترقوا جموعهم وسيف المأمون
يفتح ثغرات في صفوفهم ، والجيوش المصرية
تشدد عليهم من الجهة المقابلة ، فذب الاختلال
في صفوف الفرنسيين ثم تحول الى دعر

وما هي إلا دقائق حتى تحاذلوا أمام
الجيوش المصرية ثم اخذوا بالفرار من كل
جهة . وكان مكسبهم يجمعهم انهم

ويهمهم بحرسه الذي كان يستعيت في الدفاع
عن مولاه لكن نداءه لم يمدحجياً ، فاضطر
أن يهزم هو صحتي ووحدة تحرس
من مرفقه اخبر حرجي المار حو دوسحو
هو وحرسه ، لكن عين المأمون كانت ساهرة
يقطى خلال بينه وبين مراده بأن سد عليه
النافس فلما رأى الملك القديس منه ذلك

حول وجهته صوب المصريين ، وهمهم
يفرسانه هجوم المستعيت فتشقه له ثمراً بين
صفوفهم واطلق هو وفرسانه الأتعة لحيادهم
راضين من النسيمة بسلامة نفوسهم فتبعهم
المأمون بفرسانه المتطين جياداً أصاب
لأنجارها جيد في سرعة العدو فسبقهم
وقطعوا عليهم الطريق ثم احدقوا بهم فهم
الفرنسيون بالدفاع عن أنفسهم وكانوا فئة
قليلة هي التي بقيت مع الملك بينا سائر الفرسان
امعنوا في الحرب ، فظهر لهم المأمون عدم
الجدوى من الدفاع وحضهم على التسليم حفظاً
لأرواحهم ، فتطلعوا الى بعضهم البعض كأنهم
يتشاورون في الامر لكن لم ينفه احدهم بكلمة
فعدوا السكوت رضى من الجميع فالتقوا
اسلحتهم واستسلموا والدموع تنهمر من اعينهم
وسبق الملك لويس التاسع الى المنصورة
حيث سجن وقيد بالسلاسل ، ولم تزل هذه
عقوبة هناك الى الآن

وعمت الافراح الديار المصرية من ادناها
الى اقصاها بهذا الفوز البين ، واطلق على
المدينة التي جرت الواقعة الفاصلة بقرتها
« المنصورة » تذكراً لهذا النصر الذي كان
خاتمة الحروب الصليبية في مصر ، بعدما
روعت هذه الحملة الديار اربع سنوات
متوالية . . .

وعاد الامير المأمون الى العاصمة على
رأس فرسانه مكللاً بأكاليل الظفر والنصر
فقابلته الاميرة أسما بالترحاب ، واحتل في
مهجة قلبها وسواد عينها وزوجاً ،
ولم تظلل سماء مصر بحين أشد هناء
وأكثر سعادة من هذين الحبيين
جورج نيقولاوي

رح تسكت ليه

واللي يقول بدي أقابلك
وحاجات كثير على النفاذي
فيها اللي نوعاً والبايخ
لكن أنا راخر ح أسأل
باب السؤال داما لوش آخر
ومنين أجيب عقل يلاحق
آخر ما بقلب واتلخفن
ح اسأل سؤال عاوز رده
ما زدتش عن أربع تظن
ويكون زجل سهل كويس
أما السؤال ه إزاي أكسب
وعشان يحوا بقاية السرعة
ياللي بتسأل وخايلني
اللي يجاوب وجوابه
وبوصح الرد ويرسم
أعطيه من سبع رمة

أبر بنية

ف كل يوم أنا يجيني
من ناس كثير من رجاله
واديني برضه بجاومهم
اللي تقول ما تخلفشي
واللي يقول خاف أسقط
واللي يقول لي ما تعرفشي
واللي تقول جوزي يسهر
واللي تقول ابني يسكر
واللي اما أقول اني تخلف
واللي يقول لي أنا عاوز
واللي يقول لي أنا عاوز
واللي يقول انت بتعقب
واللي يقول لي إزاي أخلص
واللي يقول لي العيد داخل
واللي يقول لي إزاي أخلص
واللي يقول انت بعمه
واللي يقول كنت بتاخر

ميت الف سؤال
وحررم وعبال
على قد الحال
وأنا أعمل إيه
اسم الله عليه
أر عيان ليه
ومع مدني
وبصير في
سكدر
بعت رسيك
أعرف سيك
رجح حملك
أن حور سين
وحب له مين
من كتر لدين
ولا بظربوش
وصنعت فشوش



فكاهات عن الاطباء



روى عن رجل - انا - له رعب مع
الطبيب - انه رجل ما يعيش خير - امارح
عزيمته في عزومة اكل فيها لحد ما حصل له
صر هضم وراح لحكيم ثاني يمايله



جن طبيين
— قول لي يا دكتور كنت موفق مع مريضك
الاولاني ؟
— كل الله فيق . . . سدد الحساب قبل ما يموت

مخرج عسير
— يا اخي الحكما دول زي قنهم ، رحت لحكيم مشهور وطليت منه دوا
عصى من شرف الحفرة . قال لي اني اكل نقعه ورا اكل كاس حمرة اثره
ولكن ما اقدرش اكل شيشة حارة ورا . . .



السياسة الكبرى

احدى وقائع كامل الممثل المتجول

شئون السياسة لانه كان من
أكبر الباحثين السياسيين
ولكنه لا يعلم شيئاً عن الحالة
السياسية في البلاد منذ خمسة

أشهر أي منذ رحل ابن العمدة الطالب إلى
مصر بعد انتهاء اجازته الصيفية !!
أما الشيخ ابراهيم الفقي فانه لم ينظر
اليه لانه كان كيف البصر !
وبعد أن استوى كامل في عمله وأتى
نظرة عامة على الموجودين تنحصر وسعمل
ومسح عرقه وقال :

« تعلمون حضراتكم أن الفنون الجميلة
مظهر من مظاهر الثقافة الحديثة والروحانية
التي تتغلغل في النفوس وتسمو بها الى ذروة
المثل الأعلى وتثبت في النفس روح الشعور
النفساني الدقيق الذي هو غذاء الروح وروح
الفناء كما انه مما لا ينتطح فيه عزائم ولا
تتشاجر فيه قطنان ان خير مدرسة استفتر الله
بل خير جامعة عليا تنهض بالنفوس الدينية
من اعماق أسفل وديان شوائب المادية وترفع
بها الى قمم قن اعالي رهوس الروحانية السامية
هي المسرح لانه المذهب النفساني الاعظم
الذي يسمو بالناشئة الى طبقات ملكوتية
من الشاعرية القديمة وفلسفة التاريخ
والاجتماع !! »

ثم صمت ليرى تأثير فلسفته المنكرة في
سامعيه فبهت القوم جميعاً وحلقوا الى وجوه
بعضهم البعض - ما عدا الشيخ ابراهيم الفقي
طبعاً - وم تائهون جباري اذ لم يفهموا
واحدة من هذا الحديث .

بداية الفن وعلاها بجوامع التمثيل وعلاها حياءه بآتمان التذاكر ولكن
بداية المسرحية في مصر في سنة ١٩٠٠ م

عميق السات ..

ولكنه قبل عند وصوله مقابلة غير
لاقاة ب مقام المكتشف الكبير والمصلح الخطير
فان الكلاب أحاطت به وهي تنبح نباحاً
شديداً وتكاد تمزق البقية الباقية من الشيء
الذي يلبسه ويدعوه « بدله تيل » ...
الا انه لم يهتم بمطاردة الكلاب فقد
تعود على ما هو أمر منها . كمطاردة أرباب
الديون مثلاً . والممثلين الذين يستأجرهم
ولا يعطيهم أجورهم .. وكل أولئك أشد
توحشاً واقتراساً من هذه الكلاب
وسار تواء نحو دوار العمدة ..

ودخل .. وحيا .. وجلس ..
وكانت الشمس قد أذنت بالغروب ،
وساد القرية سكوت غريب ، واجتمع لدى
العمدة زعماء القرية وأكابرها ..
فلما دخل كامل نظر اليه الشيخ متولي
العمدة وهو يقرأ التعويذتين !!
ونظر اليه الشيخ عطية المأذون الشرعي
معجباً بطربوشه فقد كان يزعم انه من هواة
الآثار القديمة الحيرين بها !! ..

ونظر اليه عم أبو رايه شيخ الحفر
مرتباً في أمره وراح يراجع في ذهنه صور
جميع للشبهوهين !! ..

ونظر اليه الحاج شهاوي شيخ البلد وهو
يمجد الله الذي أرسل اليه أفندياً ليحدثه في

مخطط كامل الممثل في ذات
مساء قرية نائية في مجاهد
الارياض لا تدري تحت أي
ميكروسكوب اكتشفها في
خريطة مصر

وكانت معه حقائبه وهي عبارة عن
جريدة قديمة محزومة بخط متين فيها قصص
قذر وباقات بالية ولقافة تذاكر ومائة اعلان
وبين هذه المنقولات رواية تشيلية قضى أيامه
ينمق فيها وهو يعتقد انها درة في عالم التمثيل
ثم تبين للعالم أن بظفر يمثلها من أيام « شكبير »
وهذه الدرة الثمينة تدعى « لواعج
الاشواق » !!

وكان يود أن يمثل هذه العجزة الكبرى
التي احتوت على خلاصة الافكار البشرية في
هذه القرية المجهولة في هدوء وسكينة بعيداً
عن ضوضاء المدن ومزاحمة السارح
الكبرى .. وعملاً على نشر الفنون الجميلة
والآراء الحديثة في البلاد المتأخرة المنحطة !!
تلك كانت أمتته التي يحلمها أما باقي
متاعه فقد كان في جيوبه وهو منديل مرقق
وثلاثة قروش تمريره وعلبة سجائر « حملي »
وبعض خطابات قديمة .. وجواب توصية
للشيخ متولي عمدة القرية !! ..

ودنا من القرية كادنا كرسنوف كولمب
من أرض أميركا . حيث كان يعتبر نفسه
أول ممثل من ممثلي الفرق للطواقة توصل
لاكتشاف هذه القرية المجهولة بعد أن قضى
بثمانية أيام هائماً في القرى والعزب سيراً على
قدميه باحثاً عن هذه القرية المستترقة في

وقد ظن كامل انهم خضعوا روعة واجلالاً تحت تأثير معانيه السامية فاستمر في محاضراته يقول :

« واني بصفتي من كبار المصلحين الذين يجاهدون لتقوم ما اعوج من الاخلاق نحيب مالي ووقتي لكي أبذر بذور الفضيلة في ارض خصة من نفوس متعطشات الى العلا حتى تنبت نباتاً طيباً وتنتج محصولاً جيداً وافراً !! »

واذ ذاك ظن الشيخ شهاوي المأذون انه ادرك غرضه فقال : « حضرتك تاجر بكرة ؟ »

وتعصب كامل وتشنج وقال : « كلا ! بل أنا تاجر الاخلاق ... تاجر الاصلاح .. تاجر البندقية .. أنا كامل !! »

ولم يهتم أحد لاسمه وقد خيل اليه أنه سينفجر بينهم انفجار القنابل فينهضون فجأة واكراماً وخشية وخشوعاً بل قال الشيخ متولي : « حضرتك اسمك كامل ؟ »

قال كامل : « نعم . أنا كامل ، وكامل .. أنا .. خذ يجانب العمدة .. »

ثم وقف وقفة دراماتيكية واخرج من حبه بحركة تمثيلية بديعة خطاب التوصية وناولوه للعمدة وهو يهز رأسه بشكل تراجيدي فنان ..

وتناول العمدة الخطاب ليقرأه فالتفت عم الحاج شهاوي شيخ البلد هذه الفرصة وسأل كامل لكي يفتح باباً للنقاش في السياسة : « حضرتك وفدي والا حر دستوري ؟ »

قال : « بل أنا فني . تراجيدي أبكي . أسعد خلق الله ، وأجعل النموع تبيل مدراراً والقلوب تنفطر حسرة .. »

وتشامم الشيخ ابراهيم الفتي من هذه المهنة .. وخيل اليه أنه معدد وما كان يحسب قبل ذلك أن بين الرجال معددين مثل النساء وقال : « أعوذ بالله .. أبعد الله عنا شرك ! »

وكانت العمدة في أثناء ذلك قد قرأ الخطاب فأل كامل : « حضرتك بتي شخصاتي ؟ »

أجابته : « نعم . مدير فرقة كبيرة للتمثيل الفني المصري الراقي »

ورأى شيخ الحفر أن الفرصة سانحة لان يشترك في الحديث فلما رأى أن الامر يتطرق باجتماع علم .. وتلك تتعلق بشئون الامن العام .. وذلك يتعلق بوظيفته قال بلهجة الحاكم الاداري : « معك تصريح من سعادة اليك الأمور ؟ »

— نعم !
— مش عايزين . منولوجات وطنية
— أبداً !

وهكذا وافق زعماء القرية على التمثيل خصوصاً بعد أن رأوا من حركات كامل القرية ما جعلهم يعتقدون أن الاوفق عدم معارضته

ولم يكن كامل يعرف من أين سيأتي بالتمثيل لروايته أو بالمال لأقامة السرايق . الا أنه عزم على أن يقبض عن جملة تذاكر وألواح ، ثم يرحل الى مصر لاستئجار الممثلين وتعليمهم الرواية . فأن

لم يجد ممثلين بقي في مصر ونسي أمر هذه القرية

وكان كامل بعد نفيه نائفة في الامور المالية ولكنه وجد أن أهالي القرية أنبغ منه في فن الاقتصاد فقد قضى بومين يوزع التذاكر ذات اليمين وذات اليسار وصرف القروش الثلاثة الباقية معه . ثم راح يطالب بثمان التذاكر ولكنه لم يستطع الحصول على درهم واحد فان الكل صمموا على ألا يدفعوا مبلغاً واحداً الا بعد ليلة التمثيل وبعد أن يتأكدوا من حضور الفرقة بأكملها كما ذكر في الاعلانات التي وزعها عليهم كامل وفيها . ثلاثون مثلاً وعشرون مثلاً وفرقة ملحنين وملحنات ، وفرقة راقصات باريات ، وموسيقى وترية مكونة من أربعين عازفاً ، وفرقة جازباند من أواسط أميركا ، وبنات العرب الراقصات بالشموع والسيوف ، وبلبل مصر الصداح وكروان القطر المشهور ، وملك المنشدون الى آخر ما احتوته تلك الاعلانات ..

وأستطاع في يد كامل مع انه كان في راحة ورغد ينام في منزل العمدة ويتناول الطعام في منازل أهل القرية مقابل أن يلقي



... وتعصب كامل وتشنج وقال : « كلا بل أنا ... »

وقل لهم به سلفهم الرواية كلكم حتى
تتقضي الليلة كما تكون وعظمهم مفاد ذلك
حراً كبيراً

ومرهم بان يحضروا معاً ولا يحرجوا
أدماً من المسرح ولا يظهروا لأي إنسان
كائناً من كان . . . وإذا أراد أحد مخاطبتهم
فليخاطبوه من وراء ستار حتى يعود إليهم . .
ثم خرج وذهب إلى دوار العمدة يرف
إليه بشري تشریف الفرقة ويطلب التجميل
بجمع عن التذاكر لدفع مرتبات رجال
الفرقة ونساءها وراقصها وراقصاتها ومعها
ومنياتها الخ . . .

وهرع الجميع إلى السرايق وعلت
الضجة والهمس والرائحة والتداع . . ولكن
كامل وقف في سبيل هذا السيل الجارف
من الشعب المتحمس قائلاً : « كلا ، كلا .
ان المثلين لا يظهرون أبداً لأي إنسان إلا
عند تمثيل الرواية حتى يكون الرواية وقع
كبير وتأثير عظيم . . . »

وتعلموا وتذمروا . . . ولكن كامل
أبى لهم بعض حركات تمثيلية خفيفة من
حركات أوتالو القائد الغربي وعمو ناصر

واضطربت افكار أهلها وكثرت هواجسهم
وقضي الأمر ومرت الأيام تبعاً حتى
لم يبق على الليلة المحدودة إلا أيام أربعة

وأخيراً تمكن كامل بعد مقاضات طويلة
ومجادلات عنيفة من اقراض قرش تمريرة
من أحد الباعة فأرسل خطاباً إلى صديقه
المثل العاطل فهمي يشرح له الطريق
الموصل إلى القرية ويستدعيه هو وثلاثة
مثليين آخرين وأية مثلة يمكن العثور عليها
إلى القرية في يوم الخميس لتمثيل رواية
مهمة . . ويعد بأجر كبير . . ويوصيه
بأن يكون دخوله القرية عند الساعة الثانية
بعد الظهر . .

ووصلت السائر إلى كامل يوم الأربعاء
وحضر أحد الفراشين من أقرب مدينة
ففي سرادقاً خارج المدينة وكامل يده بدفع
اضاعف الثمن قبل ابتداء الرواية

وفي ظهر يوم الخميس انتهز كامل فرصة
نوم معظم أعيان القرية بعد الغداء ، وغيب
أهلها في الحقول فوقف عند السرايق
يراقب الطريق حتى لاح غبار في الجو
انكشف عن فرقة كامل . . .

وكانت الفرقة عبارة
عن ثلاثة رجال بجلابيب
وجاكيتات وأحدم يلبس
شيشياً وطاقي . . وامرأة
مجنوز شوها . .

وصار كامل يثقت حوله
ويشير إليهم بسرعة الاقتراب
حتى إذا ما وصلوا دون أن
يرام أحد أسرع بادخلهم في
المسرح ثم دخل خلفهم وأحكم
رباط المدخل وشرح لهم
حقيقة الموقف

ثم أخبرهم بموضوع الرواية
وظالمها لهم وانتخب لكل
منهم ثلاثة أو أربعة أدوار

عليهم بعض مونولوجات من نوع ما سيليقي
بين فصول الرواية . . ويقص عليهم أنباء
خيالية ، مهمة عن عظمة الفرقة واستعدادها
ومدهشاتها وعجائبها

فكان الشيخ متولي العمدة يضحك
طرباً

وعم أبو راية شيخ الحفر يكي فرحاً
وشوقاً

والشيخ ابراهيم الفقي يتلو في كل يوم
آية الكرسي عشر مرات حتى يحبه الله
إلى أن يشاهده هذه الليلة الكبرى

والحاج شهاوي شيخ البلد يتحمس
لهذه النهضة الفنية ويمزج الكلام عنها بالنهضة
السياسية ويهتف ويصيح . . ويهلل . .
ويتشجع

واقتربت ليلة التمثيل . . وليس في وسع
كامل الفرار من القرية ، وليس في وسعه
القيام بنفسه بكل أدوار المثلين والمثلات
والراقصين والراقصات والمغنيين والمغنيات
وبلغته أشياء خفيفة زادته اضطراباً
وملاشرباً فقد علم أن الشيخ عطية المأذون
خلق لحية ليكون جليلاً في نظر الراقصات
البارسات وأن شيخ الحفر أحضر سرراً
زجاجة كونيكا من بوفيه اقرب محطة للقرية
ليدعو بنات العرب الراقصات بالشموع
والسيوف إلى حفلة ساهرة . . .

وعلم أيضاً أن العمدة ارسل يطلب
اجازة لابنه الطالب في مصر وبأمره بأن
لا يتأخر عن حضور هذه الليلة الكبرى التي
حمت ما لم تعلم بعثه باريس ولا لوندرة . .
وعلم أن الشيخ ابراهيم الفقي اشترى
شال عمامة جديداً وأن زوجة الحاج شهاوي
شيخ البلد ذهبت غاضبة لتزل ايها لأنت
زوجها أصبح لا يتحدث إلا عن جمال
البارسيات ، ورشاقة الراقصات ، وقتنة
البلابل والكروانات . . .

واهلبت القرية وكانما قامت فيها ثورة



... من امرأة عذرة عن ثلاثة رجال . . .

ساعت طشة فتقهقروا واقتنعوا بأن المرقعة
من العروس لا يحذر أن يراها عرسها الا
في ساعة الرافى حتى يفاهاً يبهجها وروثها .
أما عن ثمن التذاكر فقد قرروا أن لا
يدفعوها الا عند انتهاء التمثيل

ولم يلحف كامل في الطلب بل قرر
أن لا يسمح لأحد بالدخول الا اذا دفع ثمن
التذكرة فاذا ما احتجوا بعد التمثيل وطلبوا
ارضاع قودهم فاجأهم بعض حركات جنونية
جهنمية تلهاكية ونوبات عصبية هستيرية
لوسبة فيتركوه يرحل عنهم ليكتفوا شره

وعاد الى المسرح فرأى المثلثين متحصنين
أثم تحصين ووجد من تأثير التنب
والسفر فتركهم وخرج على أن يعود اليهم
بعد ساعة ليملأوا « بروفه » عن الرواية
وسار الى خارج المدينة . وهناك تحت
شجرة وارفة الظل تمدد يقرأ دوره في
الرواية ويرتاح من عناء التنب للشمس
والسهر الدائم والمجدال العنيف والقلق
الفني . . .

« يا صبيحتين ثم هبت عليه سمة عليقة
أطبقت جفنيه ونام . . . »

ونام . . .
ومرت ساعات وهو نائم . . . !
وغربت الشمس وهو نائم . . . !
وأشرق القمر وهو نائم . . . !
وغرب القمر وهو نائم . . . !
ثم أشرقت الشمس في صباح اليوم التالي
وما زال نائماً . . . !

وفتح عينيه وهو يشعر براحة عرية
على أنه في منام إذ رأى قرص الشمس
صاعداً من الشرق بدلا من أن يكون هابطاً
في الغرب

ورأى الساعة التاسعة صباحاً . . . وهو
عجبها السادسة مساء . . . !
وتذكر كل شيء . . .

وعلم أنه نام ليلة التمثيل طولها ومعه

القرية ليري ما تم وليطمئن على حياة المثلثين
ولكنه وجد القرية خاوية على عروشها
ومنازلها مغلقة والسكنة عامة فيها . فزادت
دهشته واخترق شوارع القرية وأزقتها دون
أن يقابل انسان حتى خرج منها ووصل الى
السراوق فلم ير عنده أحداً

ودخل المسرح فرأى المثلثين في حالة
يرث لها من البؤس والدل والسكنة وم
لا يستطيعون حراكاً ومنهم من علق ذراعه
في عنقه والآخر قد تهشم وجهه وورمت
عيناه والثالث يتن ويتوجع

ونظروا اليه وم لا يقولون على الطق
فألهم بلهفة : « ما الخبر ؟ . ماذا حدث ؟ . »
وقال أحدهم وكان به رمق قليل :
« ألم تأمرنا بأن لا نظهر الا حين حضورك ؟
لذلك أقمنا في انتظارك حتى الآن »

فسأله : « والبس ؟ »

قال : « حضر أهل القرية جميعهم
ودخلوا السراوق عنوة ، واحتلوا المقاعد
ومرت الساعات ، وصفقوا ، وهللوا ،
وأقاموا ضجة هائلة ، وأرغوا وأزبدوا .
ونحن مخفون تحت المسرح نرتجف خوفاً
ولما ضاق ذرعهم اقتحموا المسرح فعثروا
عليها في مكنتنا وأخرجونا وسألونا :

« أين المثلثون والممثلون وفرق
الاوركسترو الجاز باندو البلايل والكروانات
« فأشرت الى محمد وفهمي وقلت :
« هاهنا »

« وثار ثارهم وبدأ الشر في عيونهم
وسألونا وم يتميزون غيظاً : « وأين الممثلات
والراقصات الباريسيات ، وبنات العرب ،
والممثلات ، والمغنيات ؟ »

« وأشرت الى الست أم خليل وقلت :
« هاهنا ! »

« واذك هجموا علينا كالوحوش

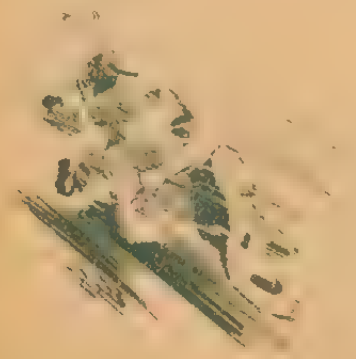
الكاكرة يكون لنا المصع والضرب ولولا

ألف . . . في . . .
وسأله كامل : « ولكن أين م الآن ؟ »
« خرجوا عند منتصف الليل ليبحثوا
عنك وم يقسمون بأغلظ الايمان أن
يشفقوك على باب السراوق . . . وقد طافوا
بأنحاء القرية كلها وغابها وحقوقها
وسواقها ومصارفها حتى الساعة التاسعة
صباحاً حيث خارت قوام وهمدت حركتهم
فعادوا الى بيوتهم وم فيها الآن راقدون ! »
وفكر كامل طويلاً ثم قال : « انتظروا . . . »
سأعود سريعاً . . . »

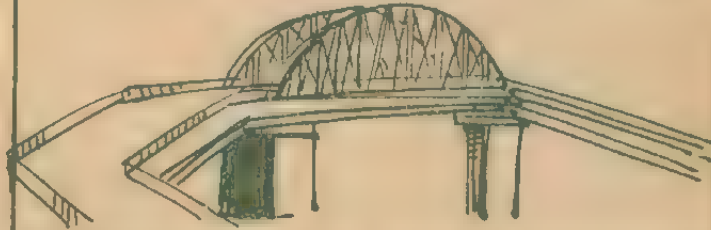
ثم خرج وقد عزم على أن ينجو بنفسه
وأُسرع راكضاً فراراً من القرية المشؤمة
وقضى يومه يجد في السير حتى غربت
الشمس فكان بينه وبين القرية أكثر من
ثلاثين كيلومتراً جلس الى جنب شجرة
ليستريح ونظر جهة القرية ثم سالت من
عينيه دمعان حين ذكر رفاقه ورجال
فرقته وقال :

« يا اخوان الفن والبؤس . ليتذكرك الله
كما أعتذري انه تصوير البائسين ! ! »

ثم اخرج من جيبه الكراسة القديمة
المكتوبة فيها رواية « لواعج الاشواق »
وضمها لصدره بشغف وقال : « يا لواعج
الاشواق . . . أيها الدرة الفنية الكبرى ! .
لم تمن ساعة ظهورك بعد . . . ولكن سيكون
ليوم ظهورك شأن عظيم »



قنطرة الموت



هذه القنطرة الرهيبة وأما في وسط القاهرة ويطلق عليها اسم « كورنيش »
وكان مبنية بدارا بضمها من كل طرف فلما انتهى الطرفان لم يتصلا . لذلك
زاحا مقوسة تقويسا عجيباً

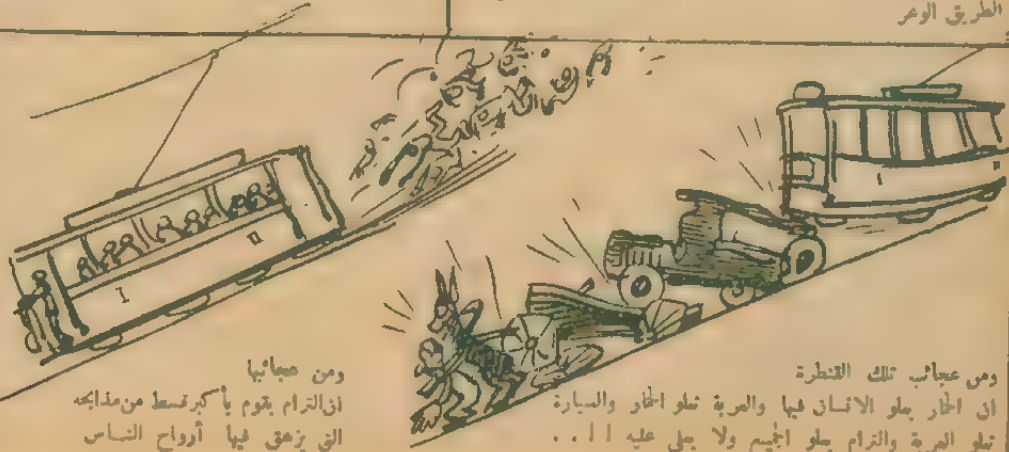
ومنتف يصنع سنوات ، وادب الحكومه ان
من بدأ هذه القنطرة لقرور ان تشيخه تخلفه
بحر منه الناس . . .



وأما الخير هي لا ترضى مطلقاً أن تجازف بحياتها الثمينة في هذا
الطريق الوعر



وعجائباً رى
نصعد الى منتهى
تعود ترواها



ومن عجائبها
ان الترام يقوم بأكثر من مائة
التي يزعق فيها أرواح الناس

ومن عجائب تلك القنطرة
ان الخار يملو الانسان فيها والعربة تملو الخار والسيارة
تملو العربة والتزام يملو الجميع ولا يملو عليه . . .



عذاكنت ملأاً قفراً الشاهدين واذا كنت مسجياً
فأرسم الصليب على جيتك ا



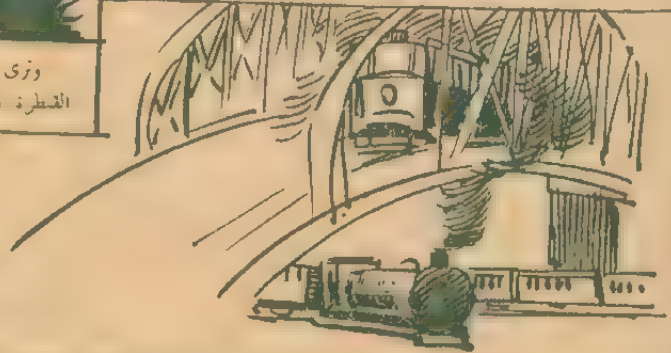
... فلا يصطرون لاحتياز هذه القنطرة التي تفود من الدنا الى الأخرى



ونرى احيوانات ترتفع هولاء كما حذرت هذه
القنطرة الخفيفة



وقد اردت ان تحتاز هذه القنطرة فلا تس ان تكتف ويتك من ذلك

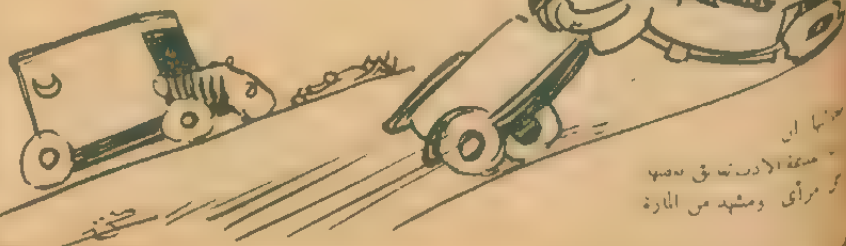


وكأن شركة انباء اردت ان يكون لها حصص في أهوال هذه القنطرة فهي تصعد بمراتب الى قمة القنطرة وتنفذ هناك
وقتها طويلاً بعد عنها الريح من كل مكان ويحق ركابها دهن قطارات سكة الحديد الذي تصاعد من أسفل قنطرة عبر الركاب
من الترام أظفر الوجه عليل الجسد ممدوم الصحة



فبأن الله ان رفيعاً مع هذه
القنطرة الشهيرة وسعداً من هو
هذه الطريق الملوي وتسلط بطرس
سعي أكثر اما ورجه داليس

ومن عجائبها ان سيارات الاساف يجد فيها
أكبر مورد للزرق ..



سألتها ان
هذه الادب تاتى بصبي
من مرأى ومشهد من المارة

الطبيب الاثنى عشر

ملخصة عن الانجليزية بتصرف

صم الدكتور محمد بك عبد حميد كاتب التعمير وصحة « و » غضة وذكري «

الزيارة التأخرة في هذه الليلة لكي يبق
منزلاً تحت رحمته . واضطر أحد خدم
المتهم بأن يعترف بأن سيده عاد الى بيته
في هذه الليلة في الساعة الثالثة صباحاً تقريباً
فوافقت هذه الشهادة ما قالته السز مادني من
أنها رأت المستر مورتون بين أشجار العار
عند البوابة في الساعة الثالثة صباحاً لما ذهبت
لاستدعاء الطبيب في الدفعة الثانية. وذكرت
في المحكمة آثار الاقدام الملوثة بالوحل وقيل
بماثلها لأقدام المتهم . ومن ذلك كله يتضح
أن التهمة كادت تثبت على المتهم بانتهاء
المحاكمة في الساعة الثالثة لولا ما حدث عند
قيام المحكمة في منتصف الساعة الرابعة بما
أحصه عن الحريضة التي ذكرتها سابقاً تاركاً
أقوال النيابة

« لقد اضطرب جمهور الحاضرين في
المحكمة اضطراباً عظيماً لما علم أن الشاهد
الأول الذي ادعى لمصلحة المتهم هو للس
فرنسيس مورتون شقيقة المتهم ولا ينس.
القراء أن هذه الأنسة كانت مخطوبة
للدكتور لانا ، وان فسح خطبتها هو
الذي حرض شقيقها بما أحدثه عنده من
الغضب على التزويج في ارتكاب هذه الجريمة
وللس مورتون لم تسأل شخصياً لافي تحريات
البوليس ولا في تحقيقات النيابة ولذلك
كان حضورها لأول مرة في المحكمة للدفاع
مثيراً للاستغراب »

والس فرنسيس مورتون أدت شهادتها
في صوت منخفض واضح رغم ما كان ظاهراً
عليها من علامات الانفعال الشديد . فدأت
بالاشارة الى خطبتها ، ولحت الى فسحها ،

حذائيه وجدا ملونين بالوحل في هذه الليلة
لكن لا يبعد أن تكون الاحذية كلها ملوثة
بالوحل لسقوط الامطار في عصر يوم الحادثة
هذه هي تفاصيل للأساة التي شغلت بال
الجمهور وجدير بها أن تشغله لعدم معرفة
أصل الدكتور ، ولشخصيته الممتازة الغريبة
ولمركز المتهم بقتله ولسألة الخطبة التي فسخت
قبل الحادثة بقليل واهتم الجمهور في هذه
البلاد اهتماماً عظيماً بهذه السألة ، وكذلك
تداولتها الجرائد المختلفة ، ولم تخطر الحقيقة
يال أحد كما بزغت في أول يوم للمحاكمة
وظهرت على أنفها في اليوم الثاني فأدهشت
الناس جميعاً وها هي ملفات حريضة
اللانكاسترويكلي « Lancaster Weekly »
التي تحتوي على تفاصيل الحادثة أمامي اجترى

منها غلاصة وجيزة عنها لفاية مساء اليوم
الأول من المحاكمة إذ أرسلت للس مورتون
شعاعاً من الحقيقة أخذ ينور جميع الازهان
لقد رتب المستر يورلوك كار (وهو
كوكيل النيابة عندنا) ماجريات القضية
رساً حسناً حتى لم يسمع من احد
جداً على المستر همفري (عامي المتهم) أن يجد
أمامه شيئاً للدفاع عنه . فقد سمعت المحكمة
كثيراً من الشهود يشهدون بأن المتهم هدد
الطبيب وتوعده ، وكذلك اعترفوا بشورة
الغضب التي قامت في نفس المتهم فسح الخطبة
وقد كررت المستر مادني شهادتها فذكرت زيارة
المتهم للطبيب تلك الزيارة التأخرة في ليلة الحادثة
وشهد شامد آخر ان المتهم يعلم تماماً أن
الطبيب معتاد على بقاءه منفرداً في الجناح
المنزل من بيته . وان المتهم فضل أن يزوره

ملخص ما نشرناه في الاسبوع الماضي

كان مبني في مرة متبردة في ليغبول
تدعى ممبر الطران طبيب مشهور باسم
« الطبيب الاسمر » اشتهر بدمائة أخلاقه
وحسن سيرته - خطب الطبيب المس
فرنسيس مورتون وكان قد شغل بها م
جامه يوماً خطب غريب من الجمهورية
الفصية وكان هذا الخطب سبباً في تثير
صاهر في أخلاقه ومما لته وفي فسح خطوبته
من الس مورتون. آثار فسح المخطوبة غضب
الاسمر مورتون شقيق الس مورتون ولدت
انجبت اليه الشبهات حينما وجد الطبيب ميتاً
في غرفة عيادته - وقد تصادف ان جاءت
في ليلة مقتل الطبيب الاسمر احدى الترويات
تطلبه ليمود زوجها المريض فلما طرقت
بابه لم يجدها أحد وبينما هي عائدة الى منزلها
رأت المستر مورتون وفي يده سوطه يتبعه
بحو الميابة . ولما اشتدت وطأة الررس
على زوجها المسكين عادت مرة ثانية الى
الطبيب وطرقت بابه فلم يجدها ولكنها رأت
النور مشعلاً في الغرفة فلما طرقت من
الباقفة رأت جثة الطبيب ملقاة على الأرض
ولما عين البوليس الغرفة وجد أن صورة
الس مورتون التي كانت موجودة على
الكتف قد اختفت فظن القضاء ان المستر
مورتون أراد الانتقام منه لانه فسح خطته
من شقيقته وقد وجدت آثاراً أخرى . . .

أما من جهة آثار الاقدام الملوثة
بالوحل فلم يمكن استنباط شيء منها لرخواوة
البساط الذي كانت عليه سوى انها
لا تتناقض مع نظرية الاتهام إذ يجوز
حصولها من أقدام مورتون لا سيما وان

ودعت ان هذا الصبح اضطر اليه الدكتور
أعوامل شخصية عائلية ، ثم أدهشت المحكمة
بقولها انها لم توافق على استياء أخيا من
ذلك بل حسبته استياء غير معقول ، وردت
على سؤال وجه اليها من النيابة بقولها انها
لم تشعر مطلقاً بأي غضب نحو الدكتور لانا
وانها تعتقد انه سلك ملكاً شريفاً للغاية .
ثم استأنفت قائلة : ان شقيقتها لجهله بجميع
الحقائق كانت له وجهة نظر أخرى غير
وجهتها بما اضطره بالرغم من إلحاحي الشديد
الى تهديد الدكتور وتوعده بشيء من
العنف حتى لقد قال في ليلة هذه اللأسة إنه
« يريد أن ينهي السألة » ، وقالت انها بذلت
جهداً لكي ترجمه الى صوابه وتهديه
غضبه بغير جدوى لأنه كان عنيداً صلب
الرأس متى كان منفصلاً »

ولشد ما دهش الجميع من أقوال المس
مورتون لهذه اللحظة لأن هذه الأقوال
كانت ضد المتهم لا في مصلحته . لكن
الاسئلة التي وجهت بعد ذلك اليها من عامي
التهم هي التي أنارت المحكمة ، وإليك
خلاصتها :

المستر همفري : أنتقدين ان شقيقك
ارتكب هذه الجريمة ؟

القاضي : المحكمة لاتسمح لك بالقاء
هذا السؤال ، لانا تقرر حقائق لا اعتقادات

المستر همفري : أتعرفين ان شقيقك لم
يرتكب جريمة قتل الدكتور لانا ؟

المس مورتون : بلى

المستر همفري : وكيف تعرفين انه لم
يقتل الدكتور لانا ؟

المس مورتون : لأن الدكتور لانا لم يمت
فاضطرب الجمهور اضطراباً شديداً مما
عطل الاسئلة بعض الوقت

المستر همفري : وكيف تعرفين يا مس
مورتون ان الدكتور لانا لم يمت

المس مورتون : لاني تلقيت منه خطاباً
بعد تاريخ الوفاة المزعومة

المستر همفري : هل ممكن هذا الخطاب ؟

المس مورتون : نعم ، لكني أفضل أن
لا أعرضه

المستر همفري : هل ممكن الظرف ؟

المس مورتون : نعم ها هو

المستر همفري : ماهي علامة البريد ؟

المس مورتون : ليغربول

المستر همفري : وما تاريخه ؟

المس مورتون : ٢٢ يونيه

المستر همفري : هذا التاريخ يكون بعد
تاريخ الوفاة فهل مستمدة انت لتحلي بأن
هذا الخط هو خطه ؟

المس مورتون : يقيناً

المستر همفري : انا مستعد يا سيدي --
موجهاً الكلام للمحكمة -- بأن ادعوا ستة
اشخاص لتقرر أن هذا الخط هو خط
الدكتور نفسه

القاضي : اذن يجب أن تدعوم غداً
المستريورلوك كار (وكيل النيابة) :
تطلب النيابة من المحكمة حفظ هذا الظرف
للمصول على شهادة من الخبراء لتقرر أن
هذا الخط تقليد ولا يمكن أن يكون خط
الرجل الذي نقول يقيناً بوفاته . ولست
بحاجة لأن أشرح للمحكمة أن هذه الدعوى
الجديدة التي ظهرت فجأة ليست الا حيلة
مكشوفة ابتدعها اصدقاء المتهم لتحويل
التحقيق لجرى آخر . واني أرجو لفت
نظر المحكمة الى أن هذا الخطاب لابد أنه
كان عند هذه الأنسة في اثناء تحريات البوليس
وتحقيق النيابة كما يتضح ذلك من أقوالها .
فكانها تريدنا أن نعتقد انها تركت البوليس
والنيابة للقيام بأعمالها وتحقيقاتها في حين
كان في جيها مايقف سير كل ذلك

المستر همفري : انتستبين يا مس مورتون
أن تترجي هذا السر ؟

المس مورتون : إن الدكتور لانا
لا يرغب أفشاء سره

المستر يورلوك كار : ولم إذن أعلنت هذا
الامر ؟

المس مورتون : لانا أخي
فظهر على جمهور المتفرجين شيء من

العطف كما اتضح من اضطرابهم فأوقفه القاضي
القاضي : لقبول هذه الخطبة من الدفاع
عليك يا مستر همفري أن تبين للمحكمة جنة
من تلك الجنة التي حسبها الاصدقاء والمرضى
جنة الدكتور لانا
أحد الحاضرين : هل قام عند أحد للآن
شك في هذه السألة ؟

المستريورلوك كار : لم يصلي شيء من ذلك
المستر همفري : أرجو أن أزيد السألة
وضوحاً

القاضي : تؤجل الجلسة الى غدا

لقد كان لهذا التطور الجديد تأثير
عظيم في نفوس الجمهور فتداولت الالة
هذه الحكاية وصارت حديث المنتديات .
أما الصحافة فلم تستطع التطبيق عليها لأن
القضية لا تزال في المحكمة لم يبت فيها . وكان
محور الكلام ومدار الاحاديث معرفة مبلغ
شهادة المس مورتون من الصحة ، فان لم
تثبت صحة هذه الشهادة لما أعظم الجراة التي
يعاولون أن يندعوا المحكمة بها . أما اذا
صححت هذه الشهادة واتضح ان الدكتور
لا يزال حياً يرزق فقد رزق بأكبر مصيبة
لأنه يصبح مسئولاً عن الجنة المجهولة التي
وجدت في مكتبته والتي كانت به قريصة
المشابهة . ولعل الخطاب الذي لم ترض المس
مورتون أن تطلع المحكمة عليه كان يتضمن
الاعتراف بجريته مما يعمل المس مورتون
في أخرج مركز اذ لا تستطيع انقاذ أخيا
الا بالتضحية بغطيتها القديم . وعقدت الجلسة
في اليوم التالي واكتظت المحكمة
بالمفرجين الذين اعترام شيء من الاضطراب
والقوضى حينما شاهدوا المستر همفري يدخل
في حالة من الافعال لم يستطع هو بما عنده
من الرزائة أن يخفيها . وقد تداول المستر
همفري قليلاً مع وكيل النيابة المستر يورلوك
كار فظهرت عليه علامات الاستغراب ، ثم
وجه كلامه للمحكمة معلناً مع موافقة النيابة
ان المس مورتون التي قررت شهادتها في
الجلسة الماضية لا تدعى اليوم
القاضي : ولكنك يا مستر همفري قد

ترك المسألة في مركز حرج

الستر همفري : لعل الشاهد الآتي

يا سيدي يرشدنا الى الحقيقة

القاضي : إذن ادع الشاهد الثاني

الستر همفري : الدكتور الويسوس لانا

لقد كان لانفعال الستر همفري وما بدا

على وجهه من العلامات في هذا اليوم أكبر

تأثير في نفوس الجميع ، ولا تسل عما بدا في

الحكمة اذ نادى الدكتور الويسوس لانا

فقد كانت هذه الندادة سحرية فلت فعلها

وهذه الحكمة ذهولاً شديداً ، وكيف

لا تندهل الحكمة وقد رأت الرجل الذي

كانت وفاته الشغل الشاغل ، كيف لا تندهل

وقد رأته الحكمة واقفاً أمامها شاهداً .

والذين عرفوا الدكتور لانا في معبر المطران

من المتفرجين لحوه الآن واقفاً خيفاً عليه

علامات التأثر والحزن وبالرغم مما بدا عليه

من التأثر فقد ظهر للناس مهيباً وقوراً .

فاعنى للحكمة وسأل القاضي أيسمح لي بمحاكية

حروحه فسمع له بعد أن أفهمه أن كل ما يقوله

يجب عليه فاعنى مرة ثانية وأبدأ في كلامه :

— أريد أن أبوح بكل شيء حدث في

ليلة ٢١ يونيه بغير أن أخفي منه خافية .

ولو اطلعت على القب وعرفت ان البريء

بنهم وان من أحبها وأخلص لها ستاسي المرء

لحضرت بأسرع ما يمكن ، لكن حال دون

وصول هذه الاخبار إليّ حائل ، ذلك أنني

أردت أن أهبج قرية عرفني أهلها ، ولو

عرفت هذه النتيجة ما هجرت . ولتسبحوا لي

أيها السادة أن أبذل جهد الطاقة لاصلاح

ما افسدت . كل من عرف تاريخ الجمهورية

الفضية لا بد أن يعرف اسم لانا لأنه مشهور .

فوالدي الذي كان أصله من أحسن عرق

أندلسي قديم تدرج في أعلى الوظائف في

هذه الجمهورية ، وكان على وشك اعتلاء

كرسي رئاستها لولا أن قضى نعيه في ثورة

سان جوان . وكان أماما — أنا وشقيقي

أرنست التوأمان — مستقل سعيد لولا أن

دامتنا كارثة مالية جعلتنا نعيش بعرق الجبين

« وأرجوكم عذراً اذا رأيتم ان هذه

التفاصيل في غير محلها لكني أراها تمهيداً

ضرورياً لما يلي

« شقيقي أرنست الذي كان توأمي كان

مشابهاً لي مشابهة تامة حتى في الدقائق .

وأخذ هذا التشابه يقل مع الكبر لاختلاف

لللامع على غير ما هي الحال اذا كنا في راحة

تامة فإن الاختلاف فيما بيننا يزول . وليس

من شأني أن أتكلم عن ميت ولا سيما اذا

كان هذا الميت هو شقيقي الوحيد فلا تترك

أخلاقه وشأنها ، ولا حزني ، ويجب أن

أجزيه بأنه كان بروعي أمره منذ الصغر

ولقد أذى سمعي في الكبر لما بيننا من المشابهة

ومعلمي عاره في فعلة شناعة فاضطرت

للمهاجرة من الجمهورية الفضية فراراً منه

الى أوربة للبحث عن عمل . ولقد كان

خلاصي من بنضه خير عوض لي لبعدي عن

وطني . وكان عندي من المال ما يكفي لنفقات

تعلم الطب في غلاسجو ولما حازت الدبلوم

جئت معبر المطران مقررًا لي اعتقاداً مفياً

بأنه لا يعرف مكاناً في عزلي هذه

« ولقد تحقق أمني بضع سنين وأخيراً

عرف مقرري من رجل ليفربولي ذهب الى

بونوس ايريس ولما فقد أمواله كلها فكر

في الحضور الى هنا لمقاسمتي في أموالي .

ولمعرفة برعي منه زعم أنني لا أتردد في أن

أفدي نفسي منه

« وقد تلقيت منه خطاباً يخبرني فيه بحضوره

فكانت اخرج ساعة في حياتي لاني تأكدت

أن حضوره يربكني ، وقد يعر من أحبها

وأعزها ويصيبها بمكره لا ارضاه لها .

حاولت أن اتلقى شره وحدي وأفدي خطيبي

بنفسي — وهبنا التمت الى التهم وقال :

وهذا هو سبب السلوك الذي سلكته وكنت

فيه مظلوماً — كان غرضي الوحيد حماية

اصدقائي ووقايتهم من شره . وكما تكلمت

به كنت منرشداً فيه بما حدث منه سابقاً

« ولقد وصل شقيقي عقب وصول خطابه

مباشرة . وكنت وقتئذ جالساً في مكتبي بعد

ذهاب الخدم للنوم فسمعت وقع اقدام على

الزلط في الخارج وما هي الا لحظة حتى رأيته

ينظر إليّ من خلال النافذة . وهو حليق الذقن

مثلي ولا يزال التشابه بيننا عظيماً حتى لقد

خلته نسي في المرأة . كانت للامام واحدة

ولا يختلف عني الا بوجود نقطة سوداء على

احدى عيني . فابتسم ابتسامته الصفراوية

التهكية التي اعرفها فيه منذ الصغر ، فعرفت

أنه شقيقي الذي كان سبباً في هروبي من

وطني بما جره عليّ من الفضائح فتحت له

الباب وأدخلته وكنا في الساعة العاشرة ليلاً

« ولما تبينته في ضوء الصباح عرفت أنه في

أشد أيامه بؤساً فقد سار على قدميه من

ليفربول الى هذه القرية وكان تمراً مريضاً

ولقد دلتني فراستي الطبية أنه مريض مرضاً

باطنياً شديداً وهو من المدمنين وقد أصيب

في وجهه برض من مشاجرته مع بعض

البحارة في أثناء السفر . ولتغطية عينه

للمصابة رأيته لا يسأ درعا للعين اسود اللون

رفعه ساعة دخوله الغرفة . وكان على جمعه

كبود التوتية وقيص من الصوف ، أما

قدماه فبرزتا من حذاءيه . ولم يزد الفقر

الاجبا في الانتقام مني . وقد تحول بنضه

لي الى نوع من الجنون الحاد . فقد كنت

على رأيه أنسلي في النسيم بينما هو يتلوى في

الجحيم . ولست أستطيع أن أذكر لكم ما

أصعبه من عبارات التهديد والفاظ الشتم

والسب حتى لقد حببته مجنوناً دفنه بقره

وبؤسه الى الجنون . وصار يتمشى في الغرفة

ذهاباً وإياباً كالوحش الضاري تارة يطلب

مشروباً ، وأخرى يطلب نقوداً ، وكل

ذلك في لغة في منتهى السفالة . ولا أنكر

أي رجل حاد الزواج ، ولكنني تغلبت على

نفسي والحمد لله ولم أرفع يدي نحوه بل ظللت

جامداً كأنه لا يعنيني بكلامه فلم يزد هذا

الجنون الا هياجاً وحنونا . فاستمر يقوم

... غي وزيد ، وروح ويحي ،
... ويهر ، ويلمن ويسب ، ثم هز
... قبضته في وحي ، ووقشذ أخذته فأة
... تشنج وارغى على الأرض كتلة واحدة
... قدسي . غمته ووصته على الكنية
... لم يرد ، فجست يده فاذا هي باردة
... عرق بارد . قد سكت قلبه من حراء
... ومجهوده

« قطع بي وبقيت ساكنة ساكنة مدة
من الوقت خيل الي فيها اني أحلم حلماً فقلجاً
نظراً الى حنة شفتي الهامدة . ولم أتنبه
الا من دق السر وودز على الباب لما أنزعها
صيحة الرجل الميت . فأرستها الى غرقها
وبعد قليل طرق طارق على باب العيادة
ولما لم أرد ذهب الطارق . ولقد خطر
بالي وأنا أفكر في أمري خاطر بادر
... وكنت مدوق فيه ...

« لقد كرهت معبر الطران منذ ما تطورت
سباتي فيها هذا التطور وانهدم صرح آمالي
وأساء أهل القرية معاملتي وحكموا علي حكماً
قسياً في حين حاجتي الى عطفهم علي ومواساتهم
أي . ومن الحق أن أقول إن الخوف من
صالح شقيقي قد زال بموته ، ولكن قد
سقى السيف العذل ولم يمد في الامكان اصلاح
ما أضده الزمان . ولعلي كنت متأثراً تأثراً
شديداً فلم أفكر في غيري . ولذلك لما خطر
بالي خاطر الرحيل من معبر الطران استصوبتها
ورجيت بها لانها كانت تقطع سلسلة اتصالي
بالماضي

كان الرجل الميت للملقى على الكنية مشابها
لي مشابة بشير فاروق يذكر . لم يره أحد
ولا يغفده أحد . كلانا كان حليق الذقن .
شعره كشعري في الطول . فاذا ألبسته
ثيابي فقد صار الدكتور الوسيوس لانا ميتاً
فيمكنه ونتمهي بموته حياة شقي ومستقبل
معيب وكان في الحزاة مبلغ كبير يصح أن
أتشبه به حياة أخرى في بلاد أخرى .

ويصح أن أخرج بعباس أحي ليلاً فاسير
في خفاء لغاية ليفربول ومن هذه الليالي
يسهل خروجي من هذه البلاد . وأميت
أفضل ، بعد ضياع آمالي ، حياة متواضعة في
بلاد لا يعرفني أهلها ، عن حياة ناححة في
معبر الطران حيث أكون معرضاً لمقابلة من
أودلو استطعت أن انسام . وعلى ذلك اعترمت
ونفذت ما اعترمت . ولست أريد أن أذكر
التفصيل لأن الذكرى مؤلمة ، وحسي أن
أقول انه بعد ساعة كان شقيقي مطروحاً على
الأرض بعباسي بالضبط ، وكنت خارجاً من
باب العيادة متخذاً طريقاً خلفياً بين الحقول
سائراً نحو ليفربول حيث وصلت اليها في
الليلة نفسها غير حامل معي سوى نقودي
التي كانت في الحزاة والصورة التي كانت في
مكتبي وتركمت من سرعتي درع العين
الأسود الذي يغطي عينيه به وهذا الدرع
هو كل ما بقي من آثار شقيقي في غرقي .

« واؤكد للمحكمة بشري انه لم يخطر
بالي مطلقاً ان القوم سيعتقدون اني قتلت ،
وكذلك اؤكد للمحكمة اني ما كنت اتصور
أن يتم بري . بسبب هذه الحيلة التي لم أقصد
بها الا الى بده حياة جديدة في بلدة أخرى ،
والى التفرج عن كان ضايقتهم وجودي
في القرية وكنت مسافراً في المركب الذي
يبحر في هذا العالم من ليفربول الى كورونا
وقد قطعت تذكرتي لهذا الغرض معتقداً اني
في مدة السياحة قد أستراد توازني وأفكر
في أمر مستقبلي

« وهل أذكر لكم ما حصل بعد ذلك؟
قد خانتني قوتي ففكرت فيمن لست اريد
أن أكرها لحظة واحدة لاني أعلم اني من
قلبي في الصميم مها كان أقاربها من القسوة
والغلظة . قد حن قلبي لها لانها ادركت
تماماً تلك الدواعي التي دفعتني الى الرحيل
عن القرية وفسخ الخطبة . نعم قد أحببت
قلبي لمن لم تنسني وان كان أقاربها قد
احضروني . حن قلبي فارسلت لها خطاباً في
غلاف من الخفاء لأشدها من الحزن على

ميت لم يميت . ووعدتها اني سأعفو عنها اذا
هي وجدت نفسها تحت ضغط الحوادث
مضطرة لافشاء السر
« ولم أجمع إلا أمس ، لاني لم اسمع شيئاً
عن مأساة وهي الزعومة وما أحدثته من
اتهام المستر مورتون الا من اطلاعي في جريدة
مساوية على ما تم في الجلسة الأولى من المحاكمة
وقد حضرت في هذا الصباح بسرعة القطار
السريع لأروي للمحكمة الحقيقة ،

هذه هي رواية الدكتور الوسيوس لانا
التي انتهت بها المحاكمة . وقد وجدت المحكمة
من التحريات اسم المركب التي حضر فيها
ارنست لانا من جنوب اميركا . وشهد طبيب
المركب أن ارنست كان يشكو من ضعف
في قلبه في أثناء السياحة ، وأن أعراضه
تتشبه مع وفاته بالطريقة التي ذكرت أما
الدكتور لانا فقد عاد الى القرية التي حارب
منها . وتم الصلح بينه وبين المستر مورتون
الذي اعترف بأنه لم يدرك تماماً دواعيه التي
قضت عليه بفسخ الخطبة

وكذلك تم صلح آخر كما يفهم من الخبر
المنشور في جريدة المورنج بوست :-

احتفل في التاسع عشر من شهر سبتمبر
بزواج الدكتور الوسيوس لانا ابن الدون
الفريدولانا وزير خارجية الجمهورية الفضية
سابقاً على الس فرانسيس مورتون البنت
الوحيدة للمرحوم جيمس مورتون عميدة
معبر الطران على يد المحترم اسيفن جونسون
قيس الكنيصة

أحدث مجموعة
هي التي تحتوي على صور جميع المثليين
وعائلات السينما تباع بالجملة والقطاعي بمعدل
بشير خوري بشارع كوبري قصر النيل
نمرة ٤ بقرب ميدان الاسماعيلية ومندوق
البوسطة ٤٣٤ مصر
ومستمد تلبية طلبات: جميع الجهات
باسمار لا تقبل المزاحة اطلبوا قائمة بيان
الاسماء والاسمار ترسل لكم مجاناً

المشهورات

تجديد الشباب ومعالجة البدن

النفاهة وتجديد القوى بالطرق الحديثة

لضيق المقام نذكر فيما يلي آراء بعض
الاطباء المصريين في مقبول الكاليفويد

(١) الدكتور ابراهيم سرياقوسى شاعر
محطة مصر بمحة ١٣ بالاسكندرية : « اني
أقمت بأن الكاليفويد هو علاج فعال
وأعطاني نتائج حسنة ضد الارتفاع التناسلي
للرجال وضد الاثر . تجلت النسائية
والنوراستانيا والضعف المسمى »

(٢) الدكتور عبد الحميد صفة باسطنيا يكتب :
« استعملت الكاليفويد لثلاث حربي حيث
كان عندها فقر دم شديد مع فقد الشهية
للأكل ووجود زلال في البول وقعب
استعمال الزجاجة الاولى تحسنت حالتها
يشكل محسوس جداً وانقطع الزلال وانصح
بجميع المرضى باستعمال هذا العلاج الباهر »

(٣) الدكتور رياض حنين مصر وحلوان :
« الكاليفويد هو دواء ذو فائدة عظيمة
ضد الامراض المصيبة بمجدد قوة الاعصاب
ويعيد الدم حركته الطبيعية التي فقدتها
بسبب الحامض البولي »

ولهذا قررت هيئة الطب العالمية أن
الكاليفويد كاليتشكنكو هو دواء لا غش
فيه يجدد للقوى وقت الامراض ويعددها
التي منها : الروماتزم والنقرس وتصلب
الشرايين وضعف الشيخوخة وتراخي العضل
وضعف الاعصاب وانهك وفقر الدم الخ
لائي الكاليفويد يذوق ويذوب ويخفف
الحامض البولي وتسمم البول وما شابهها
التي هي أساس الضعف والمرض والكمولة
السابقة لأنها وحق الموت

ولدى الشفاء باستعمال الكاليفويد تخفى
نهائيا الاوجاع والضعف والانهك المصبي
والثعب الناتج من كثرة العمل ويصبح المليل
قويا متشعنا من جديد بحياة الشباب الصحية

يرسل مجانا كتيب الاسلوب الجديد
لتجديد الشباب ومعالجة البدن مع عدد ما
من المذكرات الطبية

وعندما لا نجد الكاليفويد في الصيدلية
التي تعاملها اطلبه من الخواجة ن . دي
كوزنشتوف في بمحة ٢٣ شارع النبي
دايال الشقة بمحة ١٣ بالاسكندرية وهو يرسل
لك الكتيب المذكور

قال ابن هاني الاندلسي :

ما شئت لا ما شئت الأقدار

لي مبلغ عند ابن فردة صرمة

فاذا ذهب اليه يضرب موعداً

وإذا تضايق حين الأمن خاشه

لو كان في قعر لكنت وربنا

وإذا رقت قضية قالوا لها

وشهادة الفقر التي تعني منه لو

يعني فلوسي عنده ضاعت على

قال مالي وهو يأكل لحمة

ليه الرسوم على القضايا يا أخي

فاحكم فأنت الواحد القهار

ومعي به سند فلا انكار

وعلى كعدا لا ينفع المشوار

طس البين وتكثر الأعدار

ساعته لكنه شكر (١)

رسم وجيبي ملوه أصفار

أحضرتها فالعار ثم العار

شان الرسوم وكم فلوس طاروا

وطعاني فول فوقه زيت حار

والعدل يشرى اني عتار

« شاعر الفلانة »

(١) شاعر معروف . . .



— وتم ايه في جوازك بمحة هام ؟

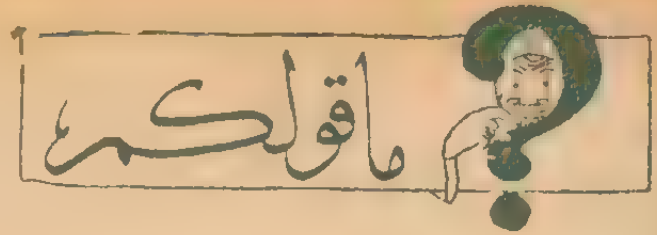
— له متردد

— له

— بسبب ماضيها

— فيه ايه في ماضيها مش طابيك

— كونه طويل جنباً . . .



ولا يهتمون حاضريهم فكيف تريد أن يعلوا
حال الناس ، يا شيخ غل البلم لله وحده ، والله
لو كان أحد يعلم النبي لاستفتت به الحكومة
عن البوليس السري واشدته إلهاً كمال الشهادة على
جميع المجرمين وعلمت به الدولة ما تضره الدول
وكان إلهاً في الأرض ، لا إله إلا الله وحده
لا شريك له

ماذا نصنع ؟

أنا آتية في الثامنة عشرة من عمري من
عائلة شريفة متوسطة الفنى ، سمعت طيبة جداً ،
ومتوسطة العلم والجمال ، أجد شغل المنزل ومدايرة
أهلى وأصوم ، ولكنى أرى شأن هذا العصر
يميلون إلى المال في الزواج قبل كل شيء ، فما
قولكم ؟

(آتية . ف . م .)

(الفكاهة) أكثرهم كما تقولين، ولكن
الدنيا لم تخرب يد ، وتأكدى أنك إذا كنت
كما تصفين نفسك سيكون لك أهل حظ في
الزواج بشاب شريف على أحسن ما يكون من
الاخلاق ، فانتظري يا عزيزتي ، فإن المعلة من
الديطان ، وبلاش « بسة ريال بابا جوزني »

شيء في التبرع

هل تصدق أن الأرض كروية تدور حول
محورها ؟ أنا لا أصدق لأن القرآن بني هذا

الاسماعيلية (م . س .)

(الفكاهة) من قال لك أن القرآن ينكر
ذلك ؟ هل قرأته ؟ هل أنت في ؟ قال الله تعالى
في القرآن الكريم « والأرض بعد ذلك دحاها »
أي كورها على هيئة الكرة ، وهي الكرة ،
وقال عز وجل في القرآن الكريم « وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمرمر السحاب » أي
تسير ، وهي لا تسير على الأرض ، بل تسير مع
الأرض في دورتها ، وه القرآن مليان بجزاايا
يا أهلى لا لا اوعى تقول كده

فتاوى الفكاهة

مكلم فاس

أنا شاب في مقتبل العمر في مدرسة ثانوية
يريد والدي أن يزوجه من فتاة غنية هي كريمة
أحد أصدقائه ، ولكنها عوراء حدياء ، وأعيش
مع زوجة من بنات الطاريت ولا أعيش معها ،
ولكنى اختى الرطب فيحرمنى والدي من
الفراسة واختى القبول فأحرم نفسي من الدنيا ،
فماذا أفعل ؟ (زعلان)

(الفكاهة) لا ترمل ، قل لايك اختى
أن يبريني الطلبة بأنى متزوج وأنا تلميذ ، وعنده
زواجها بعد الانتهاء من الدراسة ، فإذا نلت
الشهادة الثانوية قل أنك لا تزوج إلا بعد
أن تسلم مدرسة عالية تلتا يشكك الزواج عن
العلم ، وسوف حتى تنكحى من الدراسة ،
وإذا ذاك يمكنك أن تحرقى

مال فاروق

كانت تارون أموال لا تحصى ، فأبى عى ،
وكيف الحصول عليها ، وإن كانت غير موجودة
فإن ذهبت ؟ (أ . ح .)

(الفكاهة) يظهر أنك مفلس جداً ،
إذا كان قانون قد غشف به فأمواله قد صهرت
في النار التي في جوف الأرض ، وإذا كان قد
مات وتركها فإن ورثته يبدوها ، وإن كان قد
دفن ودفنت في قبره فلعلماء الآثار سيجدونها ،
ويومئذ تطالب بحصتك فيها

ما جيتنى

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري
غائب عن وطنى منذ خمس سنين واشتغل في أحد
المكاتب بمرتبة قليل لا يكفينى فإذا أهمل ؟
(ج . خ . ب .)

(الفكاهة) انت غير بين أن ترجع إلى
بلدك وبين أن تتكسر حتى أكسب ورقة لوتيرة
بألف جنيه وأرسل إليك نصليها ولعلك تعلم
أن الذين بصيرة واليد تحسيرة

عين تجارية

تبحث في متابعة إحدى الصحف والمجلات
« فوتوغراف » ولكن تلتقت من شركة
الفوتوغرافات كتاباً يطلب به ٢٨٧ قرشاً
نعم اسطوانات ترسلها إلى مع الفوتوغراف واللا
فاتها لا ترسله إلى فإذا تقولون ؟

(الفكاهة) وجه ذلك السؤال إلى الجريدة
صاحبة المسابقة قال ربح فوتوغراف شيء
والارفاق على شراء اسطوانات شيء آخر

ضيق الخلق

أشعر في المدة الأخيرة بصيق الخلق ، فما
سببه ، وهل هو وراثى ؟

(عبد الحميد على)
(الفكاهة) قد يكون له أثر من وراثته ،
ولكنه لا يظهر إلا إذا أقعد الإنسان صحته
بكثرة التمسيس والقهوة مثلاً ، فامتنع عنها إذا
كنت تماطها أو تعرض نفسك على طبيب

في الشتاء

أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري اذ جاء
الشتاء أصاب أصابع يدي ورجلي الم شديد
وقال أنه من كثرة الخدمة ولكنى لا أخدم
في بيتي إلا قليلاً ، فهل له دواء ؟ (متألقة)
(الفكاهة) عندما سيمة مثلك تشكو هذه
الشكوى بيننا ، فأعرض أصابعك على طبيب
واخبرينا عن الدواء الذي يصله لك ولك الأجر
والتواب من عند الله

صاحب غرامى

لماذا يقولون - اثنين واثنين واثنين يا قاضى
الغرام اثنين ؟ (أ . ح .)

(الفكاهة) المنى يا نور عيني - أنا وانت
وقلى وقليك ، وروحى وروحك ، كل ذلك
اثنان ، لانتا اثنان ولو تمددت الحالى

علم القبيب

هل صحيح أن بعضهم يعرف الماضى
والحاضر ؟ (أحمد م)
(الفكاهة) أنهم لا يعرفون ماينهم



هي التي تقوم بدور الزوجة اذ لم تستطع من
فرط الضحك أن تكمل دورها إلا بصعوبة

امثال عصرية

— حافظ على اللاليم فان الجنيات
حافطة نفسها
— اذا وقت بين ترمواي واتوميل
قول سلامات يا عزرائيل
— ركوب التاكسي ولا الحوجة
لشعوب

احزمة فينا

عبد الله رشيد

الذي يمثل الاستاذ الكسار وبين حرمه
(السيدة زكية ابراهيم)

وفي إحدى الليالي نظر الكسار فاذا
السيدة زكية قد ارتدت بيجاما ملونة
ووضعت على رأسها منديلاً ملفوفاً بشكل
عمامة . وبدأت المعركة « القشلية » بينها
كالمتاد . ولكن الكسار فاجأ الزوجة
بتلك الجملة التي لا وجود لها في أصل
الرواية :

« آه اناي دلوقت يا امراتي ناقصك
شنطة وبرنيطة وتبقى زي البوسطجية بتوع
راس البر !! » . فاتفجرت عاصفة من
الضحك في الصالة . وكانت البادئة بالتهقئة

بوسطجية « رأس البر » !

يعرف الدين بمن الله عليهم بالتصنيف
في « رأس البر » ذلك الشكل الذي يبدو
فيمساة الريد هناك وانهم يلبسون « بيجاما »
وقبعة ثم يعملون حقبة الريد ويسرون بها
لتوزيع الخطابات على عيش الصبيين
ويعرف الجميع ما امتاز به الاستاذ علي
الكسار من حضور البديهة وسرعة الخاطر
على السرح

وفي رواية « بوابة جحا » التي تمثلها
الفرقة الآن منظر تقوم فيه معركة كلامية
حامية الوطيس بين عثمان افندي عبد الباسط

٣ سيدة تستعمل هذه البودرة



ان لا تلتفت الى حماره على حد محب وهبه في يوم فان لا تدن يكون ما
حظ وافر في الحياة . الاصدقاء ، النجاح المادي ، اعجاب الجميع ، المركز الرفيع ،
والزواج السعيد الهنيء . كل هذه الحسنات تنالها الفتاة التي تتقن طريقة الاعتناء
بعيها . والعنصر الاول الضروري الذي يتألف منه الجمال هو اللون البهي الصافي
النضر الذي يشع صحة ويسطع نضارة وفتوة . وبودرة توكالون تنيلك هذا البهاء في
اللون بعينه اذ ان تأثيرها مضمون . ورائحتها عطرية للغاية فهي تستخلص من أزهار
نادرة تنمو في جنوب فرنسا . واذا لم تجربي بعد بودرة توكالون حصلي اليوم على
علبة منها واخبري بنفسك جمال رائحتها وقاوة تركيبها العلمي من الرز . وسوف
تتقين انك حصلت على سحر في اللون يكسبك اعجاب الرجال وحسد جميع النساء

بودرة توكالون

تباع في جميع الصيدليات



النوم المغناطيسي

الدكتور مالمون

الذي نجا بعودة البرطانه المصري

بواسطة وسيطه السيد اميل وبثوة
سحر عينيه يخترق قلوب الناس ويقرأ
افكارهم — ويعلم ما يجول بخاطرهم —
يقرأ الخطابات المغلفة التي يجيئهم يخبرهم
عن احوال الغائبين والتأشيب وعن احوال
تعدد واحبة — والسفر —
ونائج القضايا الخ . الخ . سواء عن الماضي
والحاضر أو المستقبل

كل ذلك برأيه علمية ثابتة

شهد كتابياً كفاءته وقوته المنطورية
الزعم سعد زغلول باشا وكبار موظفي السراي
الملكية والوزراء والمطباء والاطباء الخ الخ
« زائريه بلوكاشه » جلوريا

٢٠٢١

شئون

علمية واقتصادية وغيره

• استنبط أحد المشتغلين بتربية الدجاج في ولاية أوماها الأميركية طريقة لجعل الدجاجة بلا أجنحة بحيث « تنفخها تطير » وفي نيته ابتداء طريقة لجعل بيض الدجاج بلا قشر

• كانت بعثة أثرية تحفر في جوانب الفرات فوجدت على عمق ثلاثين متراً آثاراً من الزمن السابق للبلاد، ثم حفرت ثلاثين متراً فوجدت آثاراً لأمة كانت تعيش منذ أربعة آلاف سنة ثم حفرت ثلاثين متراً فوجدت آثاراً طبيعية تدل على زمن طوفان نوح ولم تزل تلك البعثة تحفر وتجد بعد كل ثلاثين متراً آثاراً حتى وصلت في الحفر إلى جانب الكرة الأرضية الآخر، وليس أسهل من الكلام

المعروف أن الافاعي لها لحيح وليس لها صوت ولكن أحد التتاشين من العلماء يقول إنه سمع أفعوانا يصيح، ولعله سمعه ينحي في أحد أندية الموسيقى



اشتروا مصوغات

شركة السمكة الكبرى

ذات القشرة الذهبية المضمونة خمس سنوات
فروعها موجودة في عموم أنحاء القطر المصري

عنتو بأعينكم يستعمالكم مية
فيلبس - ارجنتا
الوكلاء: لوحيدون
اولاد يعقوب كوهنكا
القاهرة: شارع عماد الدين
شارع عابدين - ميدان الاوبرا
الاسكندرية: شارع البوسطة

نحن نضمن النجاح ..



في الابتدائية
والكفاءة والكالوريا
مكتاب « طريق
النجاح ٣٤ صفحة
بالصور » بريك كيف
نعدك لمركز أرق وادر

ملا وان في منزلك . برسل مجاناً فقط ه
مليات طوايع بوسته لغيره (قسيمة مجاوبة
دولية للفن في الخارج) . اكتب الآن
الى معهد الدراسة الثانوية بالمراسلة ١٦
شارع شبان شبرا مصر (احسن ما أسس
في مصر من نوعه للآن) اذكر هذه المجلة

الشحاذ الاعمى

قصة مصرية واقعية

— يا راجل انت عيان وفيك جروح
مزمنة لازم تعالجك
— معلش يا بيه اعمل معروف الله
ما يرقد لك جنة تيسني

— انت يا راجل بمنون فيه واحد عيان
وميلان جروح وبلان الحكيم اللي يعالجه
ولا يرضاش

— العباد يا بيه حجة سيدي المتولي
ومكتوب عليّ بحكم قطب الوقت المتولي
وحرام مداوته

وعجبنا جميعاً لهذا الحديث الغريب
وهذه التصريحات التي لا يفهم لها معنى ،
وزادت رغبتنا في أن ينقل هذا الضعيف
البائس الى العيادة شفقة عليه كيلا يفنى

شاطيء النيل فلنقاء في مكانه المهدود ،
وعيل بضنا اليه بالصدقة يتلوها دعاؤه الحار
وضراعتة الى الله المؤثرة البليغة

مريض يأبى أن يعالج !!

وقصدنا الى الزهدة بضى الأيام ، وكنت
في حجة خالي ورهط من موظفي الحكمة
والمرکز ومن بين هؤلاء مفتش الصحة
المرحوم الدكتور عبد الله بك شفيق ، وكان
طيباً مواسياً يعطف على الفقراء ، وبعد البهم
يد المساعدة ويقوم بملاجهم مجاناً ، وأدعنا
سائرون على شاطئ النيل اذ وقف الدكتور
بجأة وأخذ ينظر الى الشيخ الضعيف المسكين
نظرة حائرة ثم دنا منه ومد اليه يده بالصدقة

فوضعا في يده ثم التفت

الى التومرحي ، الذي

كان يسير من خلفه

فأمره أن يعمل هذا

المريض البائس في عربة

الى عيادة المركز حق

مود ويعرف

بموضع

بالمساح

واقصد

بوالقصد

حين رأنا الشيخ

الضعيف يمشي

الحجرات فاضاً ويتضرع

الى الدكتور أن يدعه

في مكانه :

— الله يسترك

يا بيه تيسني !!

كنت ياها لم أبلغ الخامسة عشرة ،
وكنت أقضي شهور العطلة المدرسية في
قريننا الصغيرة أياماً ، وفي بندر ميت غمر
مركزنا أياماً أخرى ، وكان خالي عمدة
البندر شاباً طيب القلب ، يعطف على
المساكين والفقراء ويواسيهم ، وكان محبوباً
من أهل البلدة جميعاً فهم يعملون له كل
حبة وإكبار واجلال

واني لأنسى كل شيء . ولا أنسى ذلك
الشيخ الضعيف البائس الذي كان يجلس
متهاكاً على نفسه في منعطف شارع البحر
الذي يمتد من المحطة وينتهي عند كوبري
زفي حيث يستدر رحمة الناس بكلماته الحزينة

الله يا سيادي !! الله ما يعري لكم
جسد ، الله يا مسلمين الحسنة في العاجز
حلال !!

... وأنظر الى جسده العاري بهزه
المرض والى رجليه الربوطين باللفاف
الكثيرة فأمثل سقامه وحروجه !! وينتابني
لهذا للنظر ألم أحسن به يتشى بين أوصالي
ويتناول بالرجة كل جوارحي واحاسي ،
وإذ ذلك أجدني مدفوعاً اليه بدافع الشفقة
فأضع في يده الممدودة قرشاً أو قرشين قد
لا يكون في يدي سواهما . وتمر الأعوام
تتابعاً ، وكأنا عدت الى البندر رأيته في مكانه
لا يتحول عنه ولا يتغير حاله . فسوته هو
صوته المرتجف ، وكلماته هي كلماته الحزينة
المؤثرة ، وفصل منظرة في النفوس هو هو
لا يزال فالقاً يستدر الرحمة والشفقة من
أقوى القلوب وأغلظ الأكباد

وكنا نخرج للزهة أصيل كل يوم على



الشيخ الذي كان يمشي

عليه تحت تأثير هذه الخرافات التي فاه بها
لأننا لم نكن نعتقد أن امراضاً تحمل بحجم
سان عقاباً له على ذنب ارتكبه، ولم نكن
نؤمن « بدروشة » هؤلاء المجاذيب الذين
يدعون أجسامهم فريسة الأمراض فتفتك
بها وهم يعتقدون انها « حملة سيدي المتولي » .
وكل ما نستطيع أن نفهمه ان أماننا مريضاً
لا يقضي عليه المرض وأن يجانبنا طبيباً
رحيم القلب يتطوع لخدمة الانسانية في
شخص هذا المريض والمريض يأبى أن يعالج
سبب خرافي وهمي . هذا هو الموضوع
في ظاهره لا يدع مجالاً للتردد في مساعدة
الطبيب على أداء واجبه

وأشار الدكتور الى « التومرجي »
أن يحضر عربة مسرعاً . ووصلت وحمل
الشيخ المريض اليها وهو يتعمل بين يدي
سائق العربة والتومرجي ويصيح متضرراً:
« انا في عرضكم تسبوني ، أنا سائق عليكم

النبي محمد !! » ومضت به العربة الى العيادة،
ومررنا بها في حجة الدكتور بعد أن قضينا
زهتنا فاستوقفنا صوت الشيخ وبكاؤه
فصحبنا الدكتور الى العيادة لترى ونسمع
من شأن هذا الشيخ الى النهاية

أنا مش عيان

واقرب الدكتور من الشيخ المريض
وأمر مساعده أن يريح عنه بعض ثيابه
ليسمع الى دقات قلبه فزرع الشيخ حين دنا
منه المساعد وراح يصيح « أنا مش عيان »
أنا في عرضكم ترحمني !!!

واستمر الدكتور يحس نبضه ويتبين
علته وهو لا يزداد الا صياحاً وعويلاً

ثم جاء دور جروحه ولفائف رجليه
فأخذ للمساعد يحاول فك عقدها الكثيرة
للتولية والرجل ينتفض بين يديه ويزداد
صياحه وصخجه ، ورأى الطبيب أن مساعده
سيطىء في حل هذه اللفائف المعقدة فتناول

مشرطه وأخذ يحز به اللفائف حراً
فماذا رأينا ؟ . رأينا الذهب يسيل من
جروحه بدل الدماء !!!

رأينا الجنيات تتساقط من هذه اللفائف
على بلاط الغرفة فيحدث رنينها الجميل في
أذاننا لحناً شجياً

وذكرنا « حملة سيدي المتولي »
فالفيناها « حملة ذهبية » تمنى جميعاً أن
تصيبنا فلا تدع منا عضواً سليماً

وذكرنا صياح الرجل ونمله وهو يعمل
الى العربة فرفنا سر امتناعه عن العلاج ؟ !
وأخيراً ذكرنا قروشنا التي تحدثت

على مر السنين فصارت جنينات صفراء رنانة
وأصبحت هذه الجنينات فاذا هي تبلغ
نحو الخمسة عداً حملها الشيخ في رجليه
بين اللفائف الكثيرة ومضى يتهاك على
نفسه لا من فرط الداء بل من شدة الأعياء
طوال هذه السنين

عبد الله حبيب



المرء
— (وهو يخترق الشارع ويكاد يصطدم بالسيدة) ماتناش
حي تبقى تقابلي يوم الجمعة
— في انهي استتاليه ؟

متى يكون الزواج



مبرمجة

إذا تزوجت وانت
ضئيف او مصاب
بأي مرض مزمن
او عيب جسماني
فانك تخدع زوجتك
ولا تأنيبها الا

باطفال مرضي معيبي الاجسام ناقصي العقول
فاذا كانت هناك نشأة طاهرة نجها او
كنت زوجا لها قبل ان يتبع الخرق على
الرائع وابن لنفسك ذلك الجسم القوي
الجميل الذي يضمن لك حبا واحتراما
والذي يستطيع ان يغير ابتؤك بالهم
ودوره منك

كتاب الانسان الكامل (٩٦ صفحة
بالصور) يريك الطريق . وهو يرسل بين
أي مقابل - فقط ١٠ ملينيات طواج
بوسته تكاليف البريد (اذن بوسته بشلن
للقدين في الخارج) ، اذكر هذه الحجة
واكتب الآن الى

معهد التربية البرنية

١٦ شارع شيان بشبرا مصر

شراب الشفاء

لا يوجد له مشابه في الفائدة
فانه يشفي السعال والزلات الصدرية وضيق
الصدر وعسر التنفس والانفلونزا بجدة ٢٤
ساعة فقط . ويستعمل للكبار والصغار
اقرا كيفية استعماله - ثمنه ١٤ قرش
يطلب من معمل وديع هواويني
الكياوي باجزاخانة المحروسة
بشارع كلوت بك عمرة ٣٣
ومن مخازن الادوية الاخرى

تمسح يا بيه !

نواذر لبعض المظاهر

في سنة ١٩١٩ والثورة المصرية يغلي
مرجلها . ودماء الوطنية تنبث حارة في
عروق المصريين . برز اسم سعد في مقدمة
الاسماء المقدسة لدى الوطنيين

وكان الذي يفوز بلثم يده الكريمة
يشعر بأنه نال شيئا عظيما . حتى لأذكر
أن بعض الطلبة (وقد كنت لا أزال طالكا
في هذه الايام) كانوا يحتفظون بشيء من
الثرى الذي كانت تطوؤه قدما سعد العظيم
وكان لسعد خادم مختص بتنظيف
أحذيته . فكان بعضهم يتوسلون اليه أن
يدعم ياشيروا هذه العملية بأنفسهم ليتلوا
هذا الشرف الكبير وكانوا يدفعون اليه
التمن غاليا في سبيل ذلك . وسمع سعد يوما
بما يصنعون فرجاء ألا يفعلوا ذلك . فتوسلوا
اليه فقال : « ولكنكم لا تعرفون كيف
تمسحونها ولذلك تخسرونها » . ولكنهم
كانوا يجيبونه بأنهم « اذا خسروها فعم
ملازمون يدفع ثمنها »

والرحوم رشدي باشا كان ينهك في
عمله حتى لا يلتفت الى حذائه ان كان
قدرا أو نظيفا . وقد حدث أنه كان
متوجها لمقابلة المرحوم السلطان حسين في
سراي عابدين . وبينما هو يستعد للدخول
لفته أحد موظفي السراي الى حذائه للتسخ
فسحه في رجل بنطلونه كما يفعل طلبة
المدارس الابتدائية

وصاحب الدولة محمد سعيد باشا كان
كثيرا لا يعرف الفردة الجين من الفردة
الشمال . وقد قص علي أحد كبار موظفي
وزارة الحاقانية أن دولته ذهب مرة الى
الديوان في عهد وزارة المقفور له سعد باشا

ن ج . شحرور

حكيم أسنان قانوني

نقل عيادته لشارع الامير فاروق عمرة ٤
طقم الاسنان المال ٤٠٠ قرشا
ضرس ذهب صب ١٠٠
طربوش ذهب ٨٠
العيادة من ٨ - الى ١٢ ومن ٤ الى ٨ مساء



اكبر ماريني المرمض

مهمم عجيب له لمعول اكيد
في جميع حالات عسر الهضم
الناتجة من كسل الكبد
وخول الامعاء وله فوق
ذلك فائدة عظيمة في
حالات ضعف الاعصاب
والجسم خصوصا بعد الحيات
والامراض الحادة والمزمنة
وهو الدواء الوحيد لكان
للذن الكبيرة للمامين بمصر
الهضم والنوراستيا الناتجين
من كثرة التفكير والاعمال
المغلية - وهو ذو طعم لذيذ

تسعة أحاديث في هلال مارس الجديد

- ١ - اللواء أحمد شفيق باشا ، مدير العام مصلحة الحدود
- ٢ - محمود فهمي بك ، وكيل وزارة الأشغال
- ٣ - صول فهمي بك ، السكرتير وزيره اورعه
- ٤ - الدكتور محمد شاهين باشا ، وكيل وزارة الداخلية لشئون الصحة
- ٥ - عبد الحميد سليمان باشا ، المدير العام لمصلحة السكة الحديد
- ٦ - عبد الرحمن فكري بك ، مدير مصلحة التجارة والصناعة

وقد أدى كل منهم ربه في موضوع

لضيق في مصر ، وفوق هذه البلاد عمرانياً وزراعياً

وذلك في أحاديث خاصة مع الأستاذ كريم ثابت

٧ - مصطفى ماهر باشا ، رئيس نقابة الزراعة

٨ - الأستاذ عبد القادر المازني ، الكاتب والصفي المشهور

٩ - الأستاذ أنطونيه الجبل ، الأديب المعروف
وقد رد كل منهم على استفتاء « الهلال » :

أهم حادث أثر في مجرى حياتي

مثلثات متشابهة

الكلب والذئب والثعلب
الحمار والبغل والحمان
السناسل والقرود والانسان
الصدق والكذب والكلام الفارغ

أواخر لاريب فيها

الديشليون آخر الاعداد
الجنيه آخر النقود
يوم القيامة آخر العالم
محمد - يوم الجمعة آخر الأسبوع
حنا - لا يوم لأحد
شعبا - لا يوم السبت
(حناقة)

مدهشات الطب الحديث

بقيادة الأستاذ الدكتور ابراهيم عزت
بناحتراف الدكتوراه في الطب
الاستاذ من جامعات باريس وامريكا وحائز
لديهم أوسا من البلاد اجارة . عضو
الطبية والصحية بباريس

ورئيس كليات مدرسة طب الاسا
باريس واستاذ اخر حة وسر الامراض
بمدرسة طب الاسان بمصر سابقا
واختصاصي في معالجة الامراض الباطنية
والخديرة وفارس النساء والامراض
والاسنان والتفريح ادوني المصري
(البيوريه) طريقته الحديثة التي لا يفت
انها المرص اكثر من السبعين

يجري عملية خلع وحشو الاسنان وعمل
وتزكيب الاسنان الصناعية بكافة أنواعها
دون مشاك أو سنف سنن . جميع ذلك
بدون أدنى ألم
العيادة بشوارع محاد الدين عمارة بجري
أمام نهاية القرو (تلفون ٣٨٠٦ مدينة)

قرأ الدنيا المصورة كل يوم ثلاثة

ويسكي ساندerson - فات ٦٩



الوكلاء : اسعد مفرج وشركاؤه مالاسكندرية
سمونس - بالقاهرة



حديث خالتي أم ابراهيم

وبعدين يعني يا ابو ابراهيم ده ؟
ح نفضل كده نقرنا من شهر بعض لحد
امتي .. ما تفهموني يا عالم ..
التارده الصبح قبل ما يخرج الورشة
قلت له : اسمع يا ابو ابراهيم ما تنفاس
نجيب لنا معاك مصيدة فيران
الرجل يا ختي بدال ما بقول حاضر
زي البنادمين وقف بحاسبي تقوليش عليه
ناكر ونكير
وقال لي : مصيدة ايه يا وليه .. مش
انا جايب لك واحده الجملة اللي فانت
قلت له : ايوه جايب لي واحده الجملة
اللي فانت .. لكن دخل فيها فار واقتفلت
عليه .. علوزين واحدة تانيه للفيران التانية
الرجل يا ختي بص لي كده زي ما اكون
مسخه قدامه وتنه خارج من غير ما يرد
علي ..
بق مش بلاوي دي !

الى المصايين بالفتق

في السويس

وكيل نخام بارير الشير يزور الآن
مدينة السويس قائلوه لستريحوا
بأحراخانة جاتيس - شارع سوق النسا

حل مصنع الساعات المصري

تدريج الساعات بطرق علمية ومضمونة
شارع الفجالة نمرة ٦٨

قطرة عين شمس

أعظم قطرة لشفاء للحمية والاحمرار
وضف النظر والرمد المزمن

مش تنوكس في بيتنا ..
وبعدين ست زكية قالت لها .. والي
غني لنا دور يا ام اساعيل
الولية صدقت انها أم كلثوم وقعت
تدلع وتتقصع .. حاجة تم !
وبعدين قالت : بس خيفة الا اقلق
جيرانك يا ام ابراهيم .. ويمكن تايعين
والا حاجة
قلت لها : ولا يهيك يا حبيبي .. غني
وصدعهم واقلي راحتهم .. أنا متفظة منهم
وعلوزه أطفشهم من الحنة ..

اخص علي وعلى عقلي اللي زي اثرت
فات لي أكثر من ثلاث جمع وأنا
صابعة لا أكل ولا شرب ومقرفة طول
الهار ودايخة وماليش مزاج وخلي طالع
وقرفانه من الدنيا والي فيها .. ومش عارفة
مال رمضان السنة دي طويل زي جبل
الصيل

وقال ايه امبارح الأستاذ اللي ساكن
في الحارة عمال يبحكي على الصيام ويقول
ان اللي يصوم يوم عاشورا يتحسب له
صيام سنة
وبعني لو كنت عارفه كده من بدري
مش كنت صمت يوم عاشورا اللي فات
وبقي اسمي صمت سنة بما فيها رمضان ..
حلاص .. باذن واحد أحد السنة
الجاية أصوم يوم عاشورا لحد الضهر بس ..
ويتحسب لي صيام ست أشهر فيهم شهر
رمضان .. وأفطر كده على عيبك يا تاجر
واكل واشرب طول النهار في شهر رمضان
اللي جاي وافلق كل سكان الحارة ..
بس ربنا يديني عمر ..

هي حصلت كده ؟؟ اهي .. اهي ..
هي ..
يا ميلة بخي من دون الستات .. أبق
شاطرة وشلووة وحة سكره يتناها كل
واحد .. وتجي وقفي مع الرجل الدغف
ده أبو ابراهيم الهي يوقه في شر أعماله
أول امبارح بالليل قاعدني في أم .. الله
والله .. معي وعمدي .. كل في نفس رمضان
والسكسرات .. وقدامنا صحن فيه كحك
العيد عاملاه بايدي حاجة ترد الروح
وبعدين يا ختي كلة في كلة الرجل افتتح
زي البرند وفكره يعني أسكت له .. ياخي
سبحر .. وهو ربنا خلق لنا لسانا ليه ؟
مش علشان نكسب به كل من يطول لسانه
وعها وماخيلوش .. يقوم الرجل
الحاين العشرة الوحش ده اللي زي الصدمة
روح شابل ككة من كحك العيد وعديني
بها في وشي
وياخي ورحت راقه بالصوت ولبت
الجيران وجيران الجيران
أمان أسكت له .. علوز يبطحن ويسبح
دي ويقتلني واسكت له !!!
أنا وراك يا أبو ابراهيم والزم من طويل

نهاية .. السامح كريم ..
ما ناستيش زعلي الاليلة امبارح ..
جوني جماعة ستات أصحابي ومهرنا
سهرة ملكة وقعدنا في غنا ورقص ونحك
ولعبنا فقت كل سكان الحارة الهي يتلهم
بشوطة تفشهم نوان ورجاله .. طول عمرهم
ملوقين مني !!
وبعدين جت لنا الولية دي الجربوعة
أم اساعيل .. قال يعني لما نفس تسهر في
رمضان ري البنادمين اللي ربنا خالقهم ..

رومي عربي

الرومي رحمه العرب
الابوك ساع اما وني
كساليا يناع صوعه
اجي كاسورا تكسرت
في الرمعي تحب لرموي
جدامي قدام
اللي اعلمتوجا كتبة بتاع الحمار البرادعي
فاقرأ من فوق الى تحت تجد : ه الابوك
تبع ان كسالت ساعو احي كاسورا
الرمعي حدمي اللي اعلمو حاكم ساع
احمار يعني والذي صوعه تكسرت تحب
الرموي قدمه اللي يعمل برعدة حمار
ي بر دعي

باب الفشر

عسا حدم حاد الشيم يكون في العرة
وعرف دالشم ما بطيح في مطبخنا بالقاهرة
وب حدي رحمه في عرو
فكان اد سكي هربت الدفات من الارواع
نغوص الحارة بول مبرل لكي
بنارن عن حضور الحسة اليوميه اللي
يعقدها مع زملائه وزملاءه في
بوابة المنزل

مواطن الفتوات

الحسنية - العطوف - درب مجور -
طيلون - البغالة - الواجبة - فندي
الكوتقنتال

الاول والاخر

- هل لكل أول آخر
- لا ... ولكن لكل آخر أول
- وما الاول الذي مالوش آخر
- الكذب
- اذن انت لا تسكت أبداً

أية مجلاتنا أحسن ؟

ما كدنا بنشر تفاصيل هذه المسابقة في مجلاتنا حتى اهالت عسا الردود من جميع أنحاء العالم
اعربو من لاعد شخص القاسم أن عددها ٥٨٥٣ قيمة بعد حذف القاسم العالمه للشروط
وهذا بيان ما نالت كل مجلة من البنوط :

١ - كل شيء ١٧٠٥٦ بنط ٣ - المصور ١٤٥٢٦ بنط
٢ - الدنيا المصورة ١٥٩٦٥ بنط ٤ - الفكاهة ١٠٩٧٧ بنط
فيكون إذن ترتيب مجلات دار الهلال العربية الاسبوعية حسب استحصان القراء لها
كما يلي : كل شيء ، فالديا المصورة ، فالمصور ، فالفكاهة
وه وفق أحد افراد الدين ذكروه هذا الترتيب الى ذكر عدد الردود الي وصلنا
العدد (٥٨٥٣) فاستخرجنا قرب الردود الى القلوب وهاك بيان أهمها مع الحائزة
في باها كل منهم :

الحائزة الأولى : عشرة حبسات : فديس محبوب افندي (مصر) - عدد ردود
لدي ذكره : ٥٨٥٠
الحائزة الثانية : ثلاثة حبسات : خالد حسن درويش فندي (مصر) - ٥٨٠٣
الثالثة : شتر لسه في ثلاث من مجلات دار الهلال الاسبوعية : محمد محمد
ابراهيم المزاري افندي (ابو حماد) - ٥٩٣١
الحائزة الرابعة : شتر لسه في اثنتين من مجلات دار الهلال لاسبوعية : هروق
شاق افندي (طولكرم ، فلسطين) - ٥٩٣٥
الحائزة الخامسة : العاشرة : شتر لسه في واحدة من مجلات دار الهلال
اسبوعية : زكريا يسري فدي (ادفو) - ٦٠٠٠ - سمعان درزي افندي (حيفا ، فلسطين)
- ٥٦٨٣ - سامي الحوري عيسى افندي (الباصرة ، فلسطين) - ٦٢٠٠ - محمد اسحق
شدد فدي (الخرطوم ، السودان) - ٥٥٠٠ - ركي كوهين افندي (مصر)
- ٦٢٣٠ - علي السيد افندي (المنصورة) - ٥٤٧٠
وقد أرسلنا الجوائز لكل من حضراتهم



منظر خطابات المسابقة التي وصلتنا بعد أن مضى بضعة أيام على الاعلان عنها

أهم محتويات هلال مارس الجديد

الطيرانية في مصر

مجموعة آراء قيمة في الطيران وفوائده الممرانية لسته من كبار رجالنا الحكوميين وهم : اللواء احمد شفيق باشا ومحمود هسي بك ، وجلال فهم بك ، والدكتور محمد شاهين باشا ، وعبد الحيد سليمان باشا ، وعبد الرحمن فكري بك ، بقلم الاستاذ كرم ثابت

تغريب النفس

ناول الاستاذ الكبير عباس محمود المقاد هذا البحث النفسي منافساً فيه ما ورد في كتاب « لا حديد في البدان الغربي » الذي ألفه ارنست ماريا ريمارك عن الحرب ، وقد أبدى عليه عدة ملاحظات قيمة جدير بكل قارئ أن يطلع عليها

أهم حوادث أثر في مجرى حياتي

هذا هو الاستفتاء الطريف الذي ابتكرناه في هذا العام لقراء « الهلال » . وقد اجابنا في هذا العدد ثلاثة من رجالنا المشاهير وهم : مصطفى ماهر باشا ، والاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني ، والاستاذ أنطون انجيل

بين مصر والحبشة

عاد في الشهر الماضي غبطة الطير بك الانبا يؤنس من الحبشة ، فرأى الاستاذ توفيق اسكارسوس أن يتعرف فراء « الهلال » بمقال تاريخي عن الحبشة وعلاقتها الحيوية والدينية بمصر

الحياة المصرية وعواملها الى عناصر القوة والخيال

في هذا المقال بحث الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم المازني عن أسباب الضعف الاجتماعي السائد في المجتمع المصري وبين حاجته الى القوة والطموح والخيال وذلك بأسلوبه السلس الطريف

حول بطل زنجي عظيم : رسول الوطنية نوسامه الفاتح

تحليل لشخصية كبيرة من رجال الوطنية الذين عاصروا ابلون بوناوت بقلم الدكتور احمد فريد رفاعي

آسيا لمسيويين

مقال سياسي عمراني بقلم الاستاذ حسن الشريف

كيف لانه المصري يعبده الحبر

ما زالت آثار المصريين القمعه تكتنف لنا عن حياتهم الدينية والاجتماعية وكيف كانوا يعيشون . وفي هذا المقال بسط الكاتب التقاليد الدينية التي كان يسير عليها القراعة في تقديمهم للحيوان وكيف كانوا يسمونه

كيف يعالج ازدهار مصر بسفارتها

مسألة زيادة السكان وازدهار الارض بهم من المسائل الاجتماعية الهامة التي يالجها العلماء في مصر الحديث ، وذلك ترى في هذا المقال بحثاً قما عن هذا الموضوع

فئات الحرب العظمى كما شاهدها على السائر الفضي

كيف تمثل فئات الحرب الكبرى على الشريط السينمائي وكيف يتنقل السينمائيون على الصعوبات حتى يستطيعوا أن يرسموا أمام الجماهير صورة واضحة عن هذه الحرب القروس . ذلك ما يحويه هذا المقال الطريف

اللفظ التاريخي الخالد

مقال طريف يكاد يكون قصة ممتعة عن رجل عرف في تاريخ فرنسا بالرجل ذي القناع الحديدي ، وقد اضطررب في أمره كثير من المؤرخين

مستقبل العالم الاقتصادي

بحث اقتصادي عمراني مفيد يقسم العالم قسمة اقتصادية الى ثلاث مناطق وهي : الولايات المتحدة ، والامبراطورية البريطانية ، والبلاد المتحدة الاوربية وغير ذلك من المقالات الطيبة والابحاث المفيدة

أبواب المهول

سبع العلوم والفنون ، شئون الدار ، عالم الادب ، بين افلال وقراءه ، من هنا وهناك

صور كثيرة

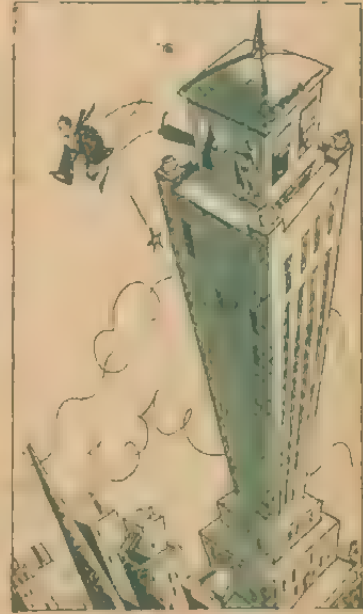
يصدر قريباً

الفكاهة في الخارج



مك المصانع

الروحة : بويه ان عدت اشغل ابني ببلوان على الحبل . . طول النهار مش عارفه انتم على
(عن هيو مرست)

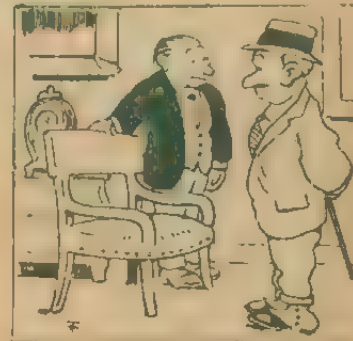


كيف يجمع ؟

الاب الناضب (طارداً خطيب ابته) :
يلا امش اخرج من هنا وابع هجج تاني !!
(عن لاف)



ساحب المنزل (المس) : تعمل مردوف تقول لي مرة تليفون قسم البوليس كام ؟
(عن باسنيج شو)



انكسرا

الشاري - بي الكرسي ده انيكه قديمه
البائع - مؤكد . . قديم جداً . . لدرجة انه
داب واضطرت ان اغير منبره ورجليه
ومسانده وانجده من جديد !!
(عن بيل ميل)

رئيس الجواسيس يتجسس على النمسا

كيف فشلت « الخطة نمرة ٣ » لمهاجمة الصرب - قصة واقعية

هذه القصة الرقيقة هي فائمة سلسة
مربدة من القصص والمفالات
التي تنشر تباعاً في الصحافة عن
الجاسوسية في الحرب ومشاهد
الجاسوس ويتضمن كل عدد قصة
واقعية أو مقالة طريفاً عن
الجاسوس ومخاطراتهم وعيشهم في
خلف بلاد العالم

و اذهب الى المكتب نمرة ٣ وخذ الملف نمرة ٧
واتبع التعليمات المذكورة فيه « ثم واصل
الجنرال نومه ! وقد اتبعت الخطة الرسومة
في ذلك الملف بخذافيرها وانتصرت المانيا
في تلك الحرب
غير أن عماد « الكلية الحربية » في
مباحثها هو قلم المخابرات السرية » الموجود
في كل دولة ومهمته مزدوجة، فعمله « أولاً »
أن يكشف الجواسيس الاجانب الموجودين
في البلاد ويمنعهم من معرفة أسرارها الحربية
و « ثانياً » أن يدير حركة التجسس في
الدولة الاجنبية

الكليات الحربية

لكل دولة « كلية حربية » خاصة بها
وهي غير « الكلية الحربية » التي يتعلم فيها
الشبان الفنون العسكرية ليصبحوا ضباطاً ،
ولمّا هي عبارة عن لجنة من كبار قواد
الجيش والاسطول ومهمتها أن تبحث في
الخطط الحربية وكيف يمكن الدفاع عن
البلاد اذا هاجمتها إحدى الدول وكيف يمكن
غزو دولة أخرى . فهي تضع خطة للحرب
مع دولة معينة معها كانت العلاقات ودية مع
هذه الدولة ، وتفرض في مجملها أن الحرب
واحدة لعمالة فتضع خطتها على هذا الأساس
حتى اذا قامت الحرب فصلاً كانت الخطة

ساضرة وكل شيء على استعداد تام

ومما يدل على فائدة « الكلية الحربية »
في كل دولة أنه لما أعلنت الحرب بين
فرنسا والمانيا في سنة ١٨٧٠ جاء ضابط
ألماني الى دار الجنرال فون مولتكه وكان
أولاً يثق به من نومه وأنبأ بنشوب
الحرب فما كان من الجنرال إلا أن قال له :

رئيس الجواسيس النمساوي

وقد كان لأمبراطورية النمسا والمجر
كلفتها الحربية وقلم مخابراتها السرية مثل أية
دولة أخرى . ففي أوائل سنة ١٩٠٠ عين
الماجور الفريد ريدل رئيساً لقلم المخابرات
السرية في فينا وقد كان ضابطاً ذكياً ابتكر
جيلاً جديداً لكشف الجواسيس الاجانب في
الداخل ولإدارة حركة التجسس في الخارج
وكان مكتبه في قلم المخابرات في فينا فاخر
الاناث لا تقع العين فيه الا على كل غال نفيس
اذ كان الماجور مترفاً يميل الى مظاهر
الرفاهية والالاهة

كيف اصطاد الجاسوس الياباني

ومن حوادث ريدل في اصطاد
الجواسيس الاجانب هذه الحادثة التي تزويها
وهي تدل على مهارته فقد اشتبه في شاب ياباني
أنيق المظهر لطيف المعاملة وظن أنه جاسوس
في خدمة بلاده أو في خدمة دولة أخرى

أجرته فسعى حتى قابله وتعارف به في قهوة
ستراي بفيينا وكان هذا الياباني يدعى
إيتو أونوكي وقد ادعى الماجور ريدل أعلانه
أن اسمه المهر كورونجولد . وبعد أن تحدثا
معاً حديثاً عادياً في القهوة دعاه الماجور ريدل
الى أن يمر به يوماً في مسكنه ليشرى التوكي
معاً وأعطاه عنوانه فوعده الياباني بتلبية
الدعوة وقد أدرك من العنوان أنه عنوان قلم
المخابرات السرية ولكن هذا لم يمنعه من
الذهاب اليه لعله يعرف شيئاً جديداً
وينتصر بذلك على الشرقي على ذلك الضابط
النمساوي . وقد زار الماجور ريدل في صباح
اليوم التالي فدعاه للجلاس على كرسي كبير
هناك تقع عليه أشعة الشمس المحبوبة في
فصل الربيع ورحب به هذا أكبر ترحيب
ثم ملاء كأسين من شراب التوكي لضيفه
ولنفسه وجلسا يتحدثان حديثاً عادياً نحو
عشر دقائق ثم ضفط الماجور ريدل بقدمه
على ناحية معينة من السجادة ففج جرس
التلفون في الحال وقام الماجور يصنع التحدث
مع أحد في التلفون ثم عاد الى زائره الياباني
وقال : وأرجوك المعلقة يا هر أونوكي فإن
أحد جيراني يريد أن يقابلني في مسألة عاجلة
لمدة عشر دقائق فقط فكنك في بيتك
ربما أعود .

الموقع في الضيق

ولما خرج الماجور ريدل بقي إيتو أونوكي
برهة جالساً في مكانه ثم نظر حواله فوجد
الباب مغلقاً وليس في الغرفة سوى نافذة
كبيرة تطل على ميدان واسع فلا يمكن أن
أحد يراقبه . وكان قد لحظ منذ قدمه

ملفات كثيرة. موضوعه على مكتب بالفرقة
وهدكتت على كل منها كلمة سري للغاية .
فما من مجله وعمد إلى أحد هذه الملفات
وكان خاصاً بمملكة الصرب فجعل يقف
صمغاته بسرعة وهو يكاد يلتهمها بعينه ولما
وعى ما به أعاده إلى مكانه وجلس في كرسية
ولما رجع الماجور ريدل وجده يقرأ في كتاب
أشعار فارسية مترجمة إلى الألمانية فجلس كأن
لم يكن شيء مكره . وعادا يتحدثان في الجو
والادب والنباتات الخ . . حتى استأذن ريدل
وخرج ظاناً انه خارج بالقيمة ولما صار في
الميدان استقل عربة وقد تأكد من انه
لا يراقبه ولا يتبعه أحد

غير ان الذي لم يلتفت اليه هذا الجاسوس
البافاري الماجور من الصرب هو انه بينما كان
جالاً في الكرسي الكبير يقرأ الملف السري
كانت آلتان فوتوغرافيتان ترسانه وقد
ركبتا بشكل خفي في إطارات. بعض الصور
الكبيرة المعلقة وكان موضعه على الكرسي
وأشعة الشمس منعكسة عليه انعكاساً مناسباً
لرسم الفوتوغرافي . . وكذلك كشفت بصمات
أصابعه على الملفات السرية . ولم يلبث أن
قبض عليه وحوكم حكم عليه بالسجن سنوات
وكانت تلك الملفات السرية تحوي أوراقاً
مصطنعة وقد أعدها الماجور ريدل لتكون
غلافاً للجواسيس الاجانب الذين يحبون
عنه ذلك

وبهذه الوسيلة وغيرها استطاع ريدل
أن يقبض على كثير من الجواسيس الاجانب
وقد رقي بسرعة حتى وصل إلى رتبة
الكولونيل غير ان مرتبه المتزايد بقي غير
واو بنفقاته إذ كان مسرفاً يميل إلى البذخ
والترف

الخطوة مرة (٣) لمهاجمة الصرب

كانت بين النمسا والصرب حزازات
قديمة وقد بدأ شبح الحرب بينهما منذ زمن
. . .

لتناوى النمسا والمجر ولكن كانت روسيا
وراء الصرب وصكان لروسيا صديقتان
لا يتركانها وحيدة في حالة الحرب وهما فرنسا
وإنجلترا. كما ان النمسا والمجر كانت من جانبها
ممتدة على صداقة المانيا واطاليا . وهذا
التقسيم في القوى هو الذي أدى الى نشوب
الحرب العالمية كما يعرف كل انسان

وكانت النمسا طسعة الحال قد استعدت
لنشوب الحرب بينها وبين الصرب ووضعت
والكلية الحربية تحت رئاسة الجنرال
كونراد فون هوتزendorف القائد الأعلى
للجيوش النمساوية والمجرية خطة لنزو الصرب
عرفت في السجلات السرية بأنها « الخطة
رقم ٣ » . وكان الكولونيل ريدل بحكم
منصبه ودرجته عضواً في « الكلية الحربية »
وقد اطلع على تلك الخطة ، وشدد الجنرال
هوتزendorف التنبيه عليه بأن يبدل كل
ما في جهده حتى لا يصل الجواسيس الى
تلك الخطة الخاصة بالصرب لان عليها
يتوقف كيان الدولة

نصيبنا بالمال

في ذلك الوقت جاء الى فينا ضابط
روسي كبير يشغل منصب رئيس قلم المخابرات
في بطرسبورج وقضت الباقية عليه بأن
يزور رئيس قلم المخابرات النمساوية في مكتبه
فاستقبله الكولونيل ريدل أحسن استقبال
خصوصاً انه قد بدأ في ذلك الحين شيء
من التقرب بين النمسا وروسيا حتى أن
الارشيدوق فرانس فرديناند زار
بطرسبورج واستقبل فيها بالحفاوة البالغة
وجاء يرجو قلم المخابرات النمساوية أن يخفف
من وطأة التحسس في روسيا ابقاء على
سودا لاشته

وقد تعددت الزيارات والمقالات بين
الضابط الروسي وبين الكولونيل ريدل
حتى انتهى لهما على أن يقوم ريدل
بزيارة الى إحدى القرى القريبة من

القرية من فينا لأجل الرياضة وان
حينما يحو الغابات . وهناك تسل الكولونيل
ريدل من الضابط الروسي مبلغاً طائلاً هو
نحو لوطنته وأجر على خياته
وقد عاد الضابط الروسي بعد ذلك الى
بلاده بعد ان خلف الكولونيل ريدل عيناً
على العيون النمساوية وصديقاً لروسيا عند
بلاده

فيمانه مائة . . .

ولم تفس أيام حتى جاء الملحق الحربي
النمساوي في وارسو الى الكولونيل ريدل
في مكتبه ويده ظرف كبير وقال هامساً:
ان هذا الظرف يحوي خطة روسيا لمهاجمة
النمسا وانه جاء به ضابط روسي من قلم
المخابرات في بطرسبورج وعرض أن
يقابل مبلغ كبير وانه وعده بشرفه
بالمئة . فساله الكولونيل ريدل : « وماذا
أخبرت بذلك أحد القواد ؟ » أجابه : « لا أحد »
جث اليك رؤساء . فقال الكولونيل وهو
يقلب الأوراق التي بذلك الظرف : « حسن .
ان هذه الخطة كلها زائفة وقد لدم الضابط
الروسي دوراً عليك . ولكن دعها لني
حتى أحصل على الخطة الاصلية وأقذفها
بهذه الخطة الزائفة فقد يفيدنا ذلك »

وخرج الملحق العسكري من
المخابرات مساء لحية أمه فقد كان يرجو
أن ينال الترقية جزاء له على أن جاء
للسند الرسمي الهام ولكن هاهو رئيس
قلم المخابرات الواقف على جميع الأسرار
يقول انه - الملحق العسكري - كان خدوعاً
شرخدة !

والواقع ان تلك الخطة الروسية كانت
حقيقية وقد أرسلها الكولونيل ريدل في
الحال الى صديقه رئيس قلم المخابرات
الروسية وتسلم بعد حين مبلغاً كبيراً
أما الضابط الروسي الذي تمخض
إقضاء لحته فقد جاءه يوماً من

انتظار صاحب الخطاب

وقد مكث الشرطيان السريان أياماً وأباسبع في الفندق الذي يجوار مكتب البريد وهما يرتضان دق الجرس الكهربائي ولكن دون جدوى فانه لم يأت أحد لاستلام ذلك الخطاب الربيب

وفي اليوم الثالث والثمانين ! من انتظارها ذهب أحدهما ليتجرح فنجان شاي في قهوة قريبة وذهب الآخر لينسل يديه في ردهة الفندق . وبينما هما كذلك اذ دق الجرس دقة التي طلال ارتقابها فسمعه الشرطي السري الذي كان في ردهة الفندق وجرى الى حيث كان زميله في القهوة ومن ثم أسرع الى مكتب البريد غير أن موظف البريد قال لها إنها تأخرا نحو دقيقتين فان شخصاً جاء وطلب الخطاب للمهود فلم يسعه الا تسليمه له عملاً بقوانين البريد ! وقد أسف الشرطيان لحبستهما ولكنهما مازالا يؤملان الوصول الى الشخص الذي استلم الخطاب ولما خرجا من مكتب البريد شاهدا سيارة أجرة تسير على بعد ولم يكن في الجهة

أيدي للراقيين ذات يوم خطاب محفل عنوانه هكذا « مرقس الأوربا ١٣ » يحفظ بشباك البريد العام بقينا ، ولما فتح الراقب هذا الخطاب لم يجد به شيئاً مكتوباً وانما وجد أوراق بنك نوت نموية قيمتها ٥٠٠ جنياً انجليزياً ! وزاد الريبة في هذا الخطاب انه وارد من بلدة « ايتكون » الواقعة على الحدود بين بروسيا وروسيا والتي اشتهرت بأنها ملتقى الجواسيس من عدة دول غير ان قلم المخابرات النموية أعاد هذا الخطاب الى مكانه في مكتب البريد انتظاراً لمن يأتي لاستلامه وانما جاء مهندس كهربائي وكلفه أن يضع زراً كهربائياً في الحانة التي بها ذلك الخطاب في مكتب البريد وأن يوصل هذا الزر بسلك كهربائي يصل الى فندق مجاور وضع فيه اثنان من مهرة البوليس السري حتى اذا جاء أحد لاستلام الخطاب ضغط موظف البريد على الزر الكهربائي فيسمع رجلا البوليس السري جرساً في غرفتهما بالفندق ويهرعان الى مكتب البريد ليقبضا على الشخص المنشود

الروسيين وطلبوا منه أن يطلق مدسه على نفسه وقد فعل في الحال وهو لا يدري كيف اكتشفت حياته !

وبينما الجواسيس النمويون كانوا ينجحون في اللقائ وفرنسا وايطاليا وغيرها كانوا دائماً يقابلهم الفشل في روسيا فيقبض عليهم ويحاكمون ! وهذا راجع الى خيانة الكولونيل ريدل وبيعه لمرءوسيه للتتريين في روسيا بيع المتاع . ولم تمض أشهر قليلة حتى كان قد جمع ثروة ضخمة واقتنى بيوتاً عديدة ولكنه جعلها باسم غير اسمه حتى لا يظهر غناه المبالغ

خلف الكولونيل ريدل

وبعد حين رقي الكولونيل ريدل الى وظيفة قائد الفرقة الثامنة من الجيش النموي العسكرية في براغ ، وهي الفرقة التي يهد اليها بتنفيذ « الخطة نمرة ٣ » في حالة نشوب الحرب . وخلفه في ادارة قلم المخابرات الكابتن رونج وكان ضابطاً مستقيماً وقد اشتهر بإيمانه ببلفه حتى انه في الحفلة التي أقيمت لتوديعه خطب فقال : « انه يعد نفسه لتبذله وان كل ما يتمناه هو أن يستطيع السير على هدها »

خطاب مريب

وسار قلم المخابرات في عهد الكابتن رونج كما كان ساراً في عهد الكولونيل ريدل وانما خلس من خيانة الرأس الأعلى وقد جاء عام ١٩١٤ وفيه نشطت « السكيات الحرية » وأقلام المخابرات العسكرية في جميع الدول إذ كان الجو مكهرباً يندر بالابراق والارعاد . ولذلك نشط قلم المخابرات النموية حتى انه صار يراقب البريد سراً في مكاتب توزيعه - فيفتح الخطابات ثم يلقها بطريقة خاصة - وقد أفهم موظفي البريد انه يريد أن يكشف عصاة تتجر بالمخدرات . . . وقد وقع في



غيرها ولم سألوا بعض الزائرين هناك قالوا لها إن هذه السيارة بدأت سيرها من مكتب البريد . وقد استطاع أن يعرف رقم هذه السيارة

اكتشاف الخاطئ

ولحسن حظهم لم تفسد عشرون دقيقة حتى مرت سيارة أجرة أمامها وتبين عليها نفس الرقم الذي حفظه فأوقفها وسأل أحدهما السائق عن الجهة التي أوصل إليها الراكب الأخير زعمائه زوج أخته وأنه يريد أن يقابله في الحال . فقال السائق أنه ذهب بذلك الراكب إلى قهوة كيرزهوف . وفي الحال استقلا السيارة نفسها إلى تلك القهوة وفي أثناء ركوبهما في السيارة بحثا فيها لعل الراكب قد نسي بها شيئا ففترا بها على كيس مطواة .

ولكنهما لما وصلا إلى قهوة كيرزهوف لم يجدا غير خدم القهوة ولكن أحد الواقفين ياب القهوة لفتح أبواب السيارات وأخذ « البشيش » قال لها إن رجلا وجيه المنظر استقل سيارة أجرة قبل دقائق معدودة من لندن القهوة وأنه سمعه يأمر السائق بأن يذهب به إلى فندق كلومسر وقد سارع الشرطيان السريان إلى هذا الفندق فجلس أحدهما في الردهة يقرأ صحيفة هزلية ووقف الثاني يسأل كاتب الفندق عن قريب له علم أنه أتى إلى هذا الفندق من دقائق معدودة . فقال كاتب الفندق : لقد أتى إلى الفندق في الساعة الأخيرة رجل وزوجه وحملي في غرفة رقم ٥٥ والمهر ووزر في الغرفة نمرة ١١ وشابة صغيرة في غرفة نمرة ٢ ثم أتى أخيراً الكولونيل ريدل ونزل في غرفته المعتادة نمرة ١٠

فسأله الشرطي السري أتعني الكولونيل ريدل رئيس قلم المخابرات السابق ؟



— وقال ياكولونيل :
أدوا جيك !

« أنا واثق من عملي بكل الثقة
ولاشك في اتهام الكولونيل
ريدل ! »

وبعد ذلك طلب قلم المخابرات من مصلحة البريد الايصال الذي أعضاء مستم الخطاب المسجل المريب . وكان امضاؤه بطبيعة الحال باسم زائف غير انه يبين الخط على أي حال . وقد ضوحي الخط الذي على هذا الايصال بخط الكولونيل ريدل المحفوظ في بعض مكتوبات قلم المخابرات فوجد الاثنان واحداً بلا أدنى شك . وعلى هذا ثبت ان الكولونيل ريدل يتجسس على بلاده

عاقبة الخيانة

لم يستطع الكاتب رونج أن يتصرف وحده في هذه المسألة ويصدر أمره بالقبض على الكولونيل ريدل كما كان من حقه أو من واجبه أن يفعل ، فانه خشي أن يظن رؤساء الجيش من أصدقاء ريدل ان خلفه دبر له مكيده أوقفه فيها حتى يكون هو - رونج - وحده البارز ويتسع أمامه مجال الرقي . وكان رونج كما قدمنا رجلاً شجاعاً

— لا أدري . ولكنه ضابط زبون اعتاد أن يأتي اليانا من براغ وبعد ذلك خرج أحد الشرطيين السريين ووقف عند باب الفندق بينما جلس الآخر يواصل قراءة الجريدة في الردهة . وتقدم الأول إلى البواب وناولته كيس المطواة وقال إنه عثر عليه في ردهة الفندق ورجاه أن يسأل الزبائن لعله لواحد منهم . ولم تفسد دقائق من ذلك حتى خرج الكولونيل ريدل من الفندق فقدم البواب إليه كيس المطواة وسأله عما ان كان له فقال : نعم وشكركم . ولكنه في هذه اللحظة وقع بصره على الشرطي السري الجالس يقرأ الجريدة وعلى الشرطي السري الآخر الواقف عند الباب فعاد وجهه شاحباً شحوب الموت وفي الحال تحدث أحد الشرطيين في التلفون مع الكاتب رونج رئيس قلم المخابرات وأنبأه البألفريب الذي وصلا إليه فقال له : هل تقدم رمدي هذه التهمة ؟ فأجاب الشرطي

يؤدي واجبه ولا يتدنّى الى الدسائس ويعتني
من أن يمس سمعته أى سوء ولو عن طريق
الكذب او سوء الظن

غير أنه لم يهمل أمر ريدل فقد وجده
خطيراً للغاية فصارع الى مقابلة الجنرال
هوتزendorف القائد العام في وزارة الحربية
وأُسِر اليه بالنبا وقد شك القائد العام لأول
وهلة في صدقه ولكنه لما رأى الخطأ الذي
على إرسال الخطاب السجل وصاهاه بخط
ريدل على مكتوب كان رونج يحمله معه اقتنع
بصدق التهمة وتذكر في تلك اللحظة ميل
ريدل الى الاسراف وجهه للظهور

وقد قام الجنرال هوتزendorف في الحال
مع الكابتن رونج وطلب معه اثنين من
الضابط الذين يثق بهم وذهب الجميع ثوبا
الى الفندق الذي نزل به الكولونيل ريدل
وجعلوا يرتقبون عودته الى هناك ساعات
حق اذا رجع ودخل الردهة وقع نظره
على القائد الأعلى والضابط فارتد وجهه
شاحبا كوجوه الاموات وقد أدرك من
نظرة واحدة ما هناك وأيقن أن أمره
افتضح . ولم يحقق معه القائد الأعلى اذ كان
الامر لا يحتاج الى تحقيق بل ناوله مرسدا
وقال : « يا كولونيل : أد واجبك ! »
فأمسك ريدل بالمدس وأطلق منه
رصاصة على رأسه خر على أثرها صريحا .
بينما الضباط كانوا واقفين في جمود لا تبدو
على وجوههم أية عاطفة

بعد أشهر قليلة من ذلك شبت نار
الحرب بين النمسا والصرب وصار القواد
النمسيون في دهشة لفشل خططهم وم
لا يملكون ان « الخطوة نمرة ٣ » كانت
معروفة بخفاياها للعدو بفضل خيانة رئيس
الجواسيس النمسيين !

سينما امبير

شارع عماد الدين بمصر - تليفون : ٣٩٠١ مدينة
بروجرام من يوم الثلاثاء ١٨ فبراير الى الاثنين ٢٤ منه

﴿ الفارون : درامة مؤثرة من ٩ فصول وهي قصة قاسية عن الحياة العصرية ﴾
﴿ الفاجرون : رواية أدبية من ٧ فصول ذات حوادث غاية في التأثير ﴾

الكوزمو جراف الامير كاني

بشارع عماد الدين بمصر (عمل تياترو عباس سابقا)

كل اسبوع بروجرام جديد

سينما بالادايوم بالاس

بمصر الجديدة بشارع البوستان

من يوم الاحد ٢٣ فبراير الى ٢٦ منه

﴿ الشاطران : رواية اميركية ذات فصلين ﴾ عيد ميلاد توتو : كوميديا ذات فصلين ﴾
﴿ رقصة الموت : فلم أوبريت نمساوي أبدع دراما عنيفة ﴾

سينما جوزى بالاس

مصر : شارع فؤاد الاول - تليفون : ٢٥١٠ بستان

كل اسبوع بروجرام جديد

الانسة سيمون بلاهوفسكى

الحائزة على دبلوم معهد الجمال بباريس

المعالجة الفنية لوجه في حالة العاهات الآتية - التجاعيد والنفخ الخ

التبيد الطبي للوجه : أشعة ماوراء البنفسجية

معالجة التعافى والضعف في حالتهما العمومية والمحلية أي في حالة تسلط التعافى على أقسام

مينة من الجسم كالتقن الزرودة والنتق والظفر والمصر

نوايت اطراف اليدين والقدمين - مبيع مستحضرات اجمال

وبموايد يتفق عليها تتعرف الآتية أعلاه بالحضور الى منزل الطالبة

الاسكندرية : شارع محرم بك

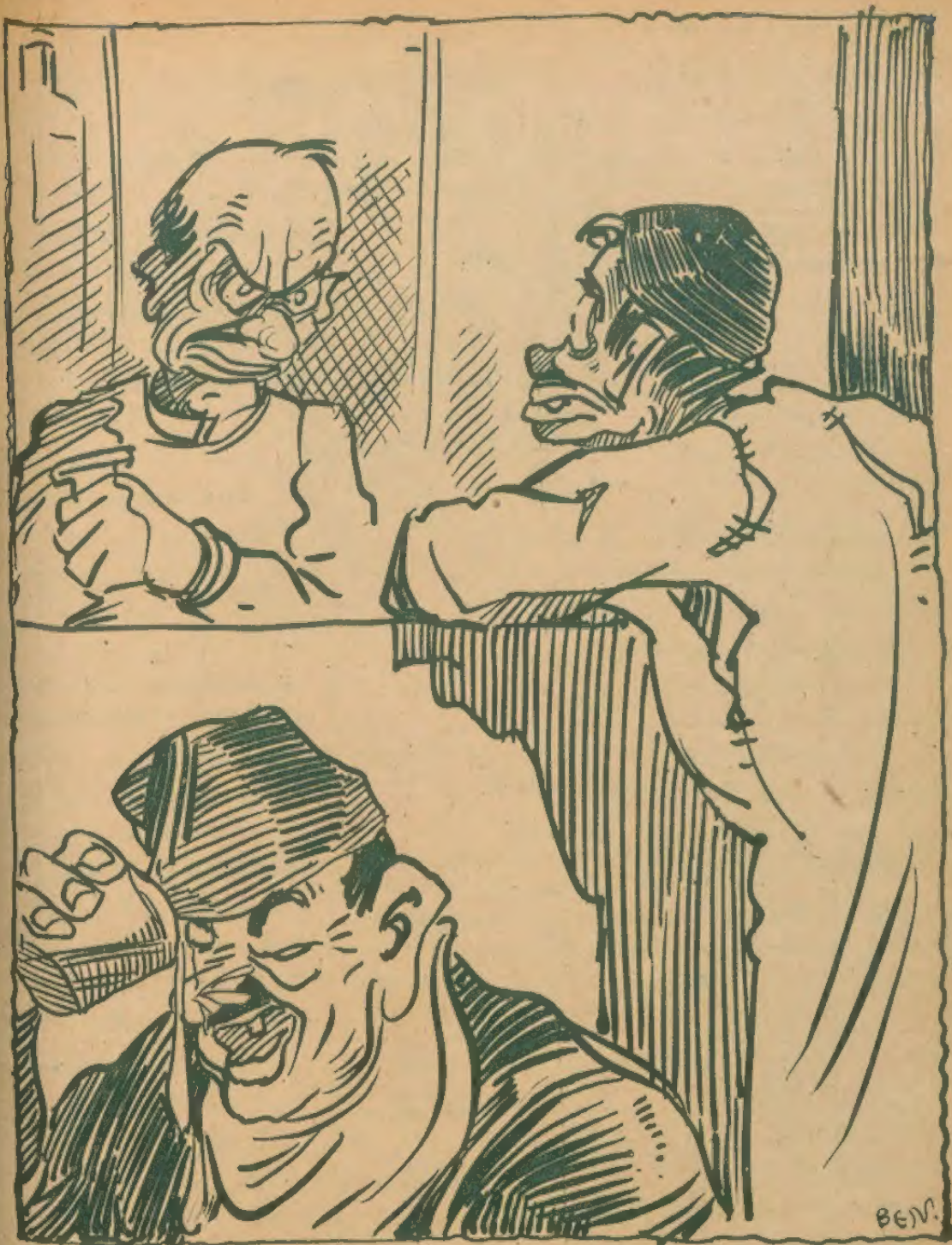
تليفون ٧٤ - ٧٠

بناية مدا الشقة ٣٨ تليفون ٧٣٠ بستان

لمناسميت

عيد الفطر المبارك

ادارة غازن أدوية ابراهيم غناجة بشارع فؤاد الاول تتهن هذه الفرصة لتقديم التهنئة
الى الشعب عامة وحضرات زبائنها الكرام خاصة أعاده الله على الجميع بالخير والبركة



— بكم كباية التبيت يا ممل ؟
 — بقرش صاغ اذا قددت على تر يزة . و بقرش تعريفة اذا شربتها وانت واقف على البنك
 — وان شربتها وأنا واقف على رجل واحدة تاخذ مني كام ؟